العام

البيان تروي الحكاية

ملحق يومي بفعاليات إكسبو

العدد 142

البيان

إكسبو EXPO 2020

دبي، الإمارات العربية المتحدة

DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

www.albayan.ae

@albayannews

إكسبو قصة نجاح عالمية المهمة أنجزت بامتياز

الذهب للإمارات

قارات العالم: شكراً

محمد بن راشد

أحمد بن سعيد: وقفنا صفاً واحداً وأدهشنا العالم

نهيان بن مبارك: نجاحنا استثنائي وإنجازنا تاريخي

إكسبو EXPO 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

قارات العالم: شكراً محمد بن راشد



محمد بن راشد.. رؤية تقود لنجاح دائم.. وحمدان ومكتوم بن محمد خريجا مدرسة سموه في القيادة

دبي-علي شدهان

لم تنطبق المقولة الشهيرة «استخرج شهادة نجاحه قبل أن يبدأ» على حدث دولي كبير، قدر انطباقها بشكل كامل على «إكسبو 2020 دبي»، نجاح وقفت خلفه ومعه، شخصيات مرموقة، وعوامل حاسمة، ومسببات مؤثرة، ومحفزات فائقة الأهمية، أبرزها على الإطلاق، القيادة الميدانية التي لم تكتفِ برفع شعار «نعشق الرقم واحد» فحسب، بل زادت عليه بحتمية أن يكون النجاح باهراً بشهادة البشرية جمعاء، لتأتي «شكراً» بحجم قارات العالم لعاشق الرقم واحد، وصانع النجاح الباهر، صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله.

القائد الزائر

وقبل أن ينطلق في درب التحدي، وخلال مشوار قطاره الظافر، وحتى وصوله إلى محطة الختام، اعتاد «إكسبو 2020 دبي»، وحشود الملايين من زواره، وكبار ضيوفه، وأجنحته الـ 192، وقطاعاته المختلفة، ودوائره المتعددة، وساحاته الزاخرة، وشوارعه العامرة، وقبته الأيقونية، على خطوات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، قائداً زائراً، ومسؤولاً متفقداً، ورجل دولة مستقبلاً، ومعنياً موجهاً، ومحباً متابعاً لأدق التفاصيل، ومطلعاً شغوفاً، ومهتماً بمعرفة إرث الشعوب وتاريخ الأمم، عبر سلسلة زيارات شبه يومية شملت غالبية أجنحة الدول من جميع قارات الأرض.

تعدد الحلقات

ونظراً لكون سلسلة زيارات سموه إلى «إكسبو 2020 دبي»، متعددة الحلقات، ومتشعبة الأهداف، فإنه بالإمكان تلمس الأهمية الإجمالية لتلك الزيارات وانعكاساتها، وفحواها، ومضمونها، وجوهرها الأهم، سواء من خلال أحاديث ونظرة سموه للحدث بصورة عامة، وانعكاساته المستقبلية على حاضر ومستقبل البشرية، أو عبر ردود أفعال المسؤولين والقيادات والضيوف الذين التقى بهم على أرض الحدث الدولي الكبير.

فن الإدارة

ولأن سموه، صاحب مدرسة خاصة في فن الإدارة، فلسفة وتطبيقاً، فإن غالبية سلسلة الزيارات إلى «إكسبو 2020 دبي»، شهدت حضوراً مؤثراً وتفاعلاً حقيقياً، لرمزي جيل الشباب، سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي، وسمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير المالية، في تجسيد عملي لمدى العزم على مواصلة مسيرة الإبهار لدبي، فاتنة العالم، وساحرة البشرية.

عقول مبدعة

وخلال زيارة جناحي سوريا والباراغواي في «إكسبو 2020 دبي»، أكد سموه على سعة نطاق التنوع الثقافي والمعرفي للحدث، ومقدرته على توفير فرص مثالية لتلاقي شعوب العالم على أرض الإمارات، بما يُسهم في بناء جسور جديدة أكثر فاعلية للتواصل الإنساني، وتحقيق مزيد من التقارب والتفاهم، وإقرار أسس التسامح والتعايش بين الشعوب، وفتح بوابات الاطلاع على إنجازات العقول المُبدعة من اختراعات تصنع مستقبلاً أفضل ينعم فيه الجميع بالرخاء والتقدم والرقي، فيما أكد ماريو عبدو بينيتيز، رئيس جمهورية الباراغواي، أهمية إيجاد مسارات جديدة لتوثيق التعاون في مجالات التنمية المستدامة والطاقة المتجددة والابتكار، وتعزيز التبادل الثقافي والمعرفي.

تقارب الشعوب

وفي استقبال سموه، ماري سيمون، الحاكم العام لكندا، تطرّق النقاش إلى الأثر الإيجابي لتنظيم «إكسبو 2020 دبي» على الصعيدين الإقليمي والدولي، بما يمهد له من تقارب وتعاون بين الشعوب، ويترجم نهج الإمارات الداعي إلى نشر السلام والتعايش، وتعزيز العمل المشترك لإيجاد مستقبل أفضل تنعم فيه جميع الأمم والشعوب بأسباب الخير والرخاء والازدهار والتقدُّم.

تسليط الأضواء

وفي المقابل، أثنت حاكم عام كندا، على مستوى التنظيم الراقي في «إكسبو 2020 دبي»، مشيرة إلى أن مشاركة بلادها في الحدث، فتحت لها المجال واسعاً لتسليط الأضواء على عدد من قطاعات رئيسية ترى كندا فيها مساحة رحبة للتعاون والشراكة، مقدمة الشكر إلى الإمارات قيادة وشعباً على احتضان البشرية، وتنظيم نسخة باهرة من الحدث الدولي.

ملوك ورؤساء

ولم تقتصر زيارات سموه إلى «إكسبو 2020 دبي»، على الالتقاء بكوكبة الملوك والرؤساء، والقادة والوزراء فحسب، بل شملت جولات اطلاع على غالبية أجنحة الدول المشاركة في الحدث، ومن مختلف قارات العالم، وما تزخر به كل دولة من مقومات ثقافية وحضارية، وما تروّج له من فرص استثمارية وسياحية، والتعريف بموروثها الاجتماعي أمام أنظار البشرية في دبي، مع حرص القائمين على تلك الأجنحة على تقديم الشكر والثناء للإمارات على جهودها الجبارة في جمع شمل البشرية على أرضها الطيبة.

تحديات مشتركة

وفي واحدة من الإضاءات المشرقة لسلسلة الزيارات إلى «إكسبو 2020 دبي»، وخلال استقبال راكيل بينيا دي أنتونيا، نائب رئيس جمهورية الدومينيكان، وأندريه بلينكوفيتش، رئيس وزراء كرواتيا، دعا سموه، العالم إلى الاستفادة القصوى من الحدث الدولي، وما يوفره من فرص حقيقية لمد جسور التواصل والتعاون بين أبناء البشرية، وتخطي مختلف التحديات المشتركة الراهنة، فيما أكد الضيفان على أهمية إكسبو الفائقة في تعزيز العلاقات بين الدول من شتى قارات العالم، مقدمين شكرهما إلى الإمارات على إتاحة الفرصة أمام الجميع من أجل الالتقاء وتبادل المعرفة.

آفاق التنمية

وخلال زيارة جناح السودان، حرص سموه على الاطلاع على محتويات الجناح، ودوره في إبراز ما يزخر به البلد الشقيق من إرث تاريخي وتنوع ثقافي وحضاري، وتطلعات جادة نحو آفاق التنمية والتطوير الاقتصادي، وفرص اقتصادية واستثمارية متنوعة، لاسيما في مجال الزراعة والصناعة والتعدين.

صناعة الفارق

وفي ثاني أيام انعقاد «إكسبو دبي»، خص سموه، أجنحة دول الخليج العربي، بزيارات أخوية لخصت حقيقة الترابط والتلاحم بين أبناء المنطقة، في ظل تأكيد سموه على أن الإمارات، أثبتت للعالم أنها قادرة على صنع الفارق، وجمع الطاقات، وتحفيز الهمم والعقول المبدعة لما فيه خير البشرية جمعاء، باعتبار الحدث ساحة لحشد الجهود، ومضافرة الطاقات، لرسم واقع عالمي جديد يُمكن الشعوب من بلوغ ما تطمح إليه من رفعة وازدهار.

القارة السمراء

وباعتبارها قارة الأمل، ومالكة مفتاح الحل المنشود لهموم البشرية، لم تكن أفريقيا بعيدة عن سلسلة زيارات سموه إلى «إكسبو 2020 دبي»، حيث تجسد ذلك من خلال جولات مهمة على غالبية أجنحة دول القارة السمراء، وعقد لقاءات مثمرة مع نخبة من رؤساء ووزراء تلك الدول، وبما فتح آفاقاً جديدة من العلاقات الثنائية، وتبادل المصالح لمنفعة الشعوب، والسعي الجاد إلى اكتشاف مزيد من فرص الشراكة، بما يقود إلى تعزيز الروابط، وتوثيق سبل التعاون بين دول الخليج العربي وقارة أفريقيا.

العالم العربي

وطوال الأشهر الـ 6 من مشوار قطار «إكسبو 2020 دبي»، حظيت معظم أجنحة الدول العربية، بزيارات محبة أخوية من سموه، وعقد لقاءات مع رؤساء، ورؤساء وزراء، وكبار مسؤولين، لبحث تعميق أواصر الأخوة والمحبة بين أقطار وطننا العربي الواحد، وإمكانية استفادة العرب عموماً من حدث كبير بقيمة إكسبو، مع الاطلاع على محتويات تلك الأجنحة، وما تزخر به كل دولة عربية، من فرص وإمكانيات جاذبة سواء في مجال السباحة، أو غيرها من المجالات الاستثمارية والاقتصادية والتجارية وغيرها، وبما يعود بالخير على أبناء الشعب العربي في جميع أقطار العالم العربي.

بوابة أمل

ورغم صعوبة حصر جميع الانعكاسات الإيجابية لسلسلة زيارات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم إلى «إكسبو 2020 دبي»، طوال مدته التي امتدت لـ 6 أشهر كاملة، إلا أنه بالإمكان الإشارة إلى أن الخلاصة من تلك الزيارات، جسدت حقيقة أن إكسبو، شكل بوابة أمل لإشراقة غدٍ أفضل واعد لعموم دول العالم، وفي كل قاراته.

زيارات
ولقاءات لصناعة مستقبل البشرية

خصوصية
خليجية ومحبة عربية وأهمية أفريقية

جسر
أوروبي وتعاون مع الأمريكتين واهتمام آسيوي

الخلاصة..
«إكسبو» أمل العالم لإشراقة غدٍ أفضل

الاتحاد

إكسبو 2020 EXPO
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

أحمد بن سعيد في حوار مع «البيان»:

وقفنا صفاً واحداً بقيادة خليفة فأدهشْنا العالم



دبي-بشارباغ

أكد سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس هيئة دبي للطيران المدني رئيس مؤسسة مطارات دبي، الرئيس الأعلى الرئيس التنفيذي لطيران الإمارات والمجموعة، رئيس اللجنة العليا لإكسبو2020 دبي، أن دولة الإمارات حكومة وشعباً بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، ومنذ اللحظات الأولى لنشوء فكرة استضافة إكسبو دبي، وقفت خلف إنجاح هذه الفكرة وتحويلها إلى واقع ملموس، فأدهشْنا العالم بتنظيم نسخة فريدة من نوعها من المعرض الدولي، ستبقى خالدةً إلى الأبد في ذاكرة العالم أجمع.

وأوضح سموه في حوار مع «البيان» أن الحدث سيترك أثراً عظيماً على كافة المستويات، بما يشمل السمعة العالمية المدهشة التي اكتسبتها دولة الإمارات بعد تنظيمها هذه النسخة المبهرة من إكسبو 2020 دبي، وهو أمر لا يقدر بثمن، ويحتاج عشرات السنين من العمل الجاد والمستمر للوصول إليه.. وإلى نص الحوار.

بفضل رؤية القيادة الرشيدة نجحت الإمارات في تنظيم نسخة استثنائية وتاريخية من إكسبو الدولي، كيف شكل الدعم غير المحدود الذي قدمته الإمارات كلها المحور الأساسي لإنجاح إكسبو 2020 دبي؟

منذ اللحظات الأولى لنشوء فكرة استضافة الحدث الدولي، وقفت دولة الإمارات حكومة وشعباً بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، خلف إنجاح هذه الفكرة وتحويلها إلى واقع ملموس، وبمتابعة حثيثة من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، ودعم لامحدود من صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، منذ بداية التخطيط، ومن ثم اتخاذ القرار بتقديم ملف الترشح لاستضافة أول نسخة دولية من إكسبو تنعقد في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا، مروراً باحتفالنا بالفوز ورحلة البناء والتخطيط ووصولاً إلى تنظيم إكسبو 2020 دبي، في ظل الظروف الاستثنائية التي مر بها العالم كنتيجة لانتشار جائحة كوفيد 19، وخلال كل ذلك كانت الدولة بكل قياداتها، الداعم الأول للحدث الدولي في كل خطوة من خطواته. ولا نغفل هنا الدعم الكبير الذي أولاه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات وأولياء عهودهم الكرام عبر دعمهم قبل وأثناء انعقاد الحدث، وكل ما قدموه، والسياسات الهادفة التي ساعدتنا في فتح أبوابنا أمام العالم أجمع. ولا أنسى هنا ذكر عشرات الآلاف من الموظفين والعاملين والمتطوعين الذين استطعنا بفضل جهودهم المشكورة تأمين رحلة آمنة وسلسلة وممتعة وهادفة لزوارنا من الصغار والكبار.

كيف أسهم التكامل الحكومي على المستويين الاتحادي والمحلي في إنجاح الحدث رغم التحديات التي فرضتها جائحة كوفيد 19 على العالم أجمع؟

على الرغم من التحديات غير المسبوقة التي شكلتها الظروف المرتبطة بانتشار الجائحة عالمياً فإنها في الوقت ذاته أثبتت بما لا يدع مجالاً للشك، القدرات الفائقة وتكامل السياسات والأهداف والانسجام التام الذي تتمتع به الجهات الحكومية في دولة الإمارات على المستويين الاتحادي والمحلي، والتي تم ترسيخها بفضل الرؤى الحكيمة لقيادتنا الرشيدة، والإمكانات الفائقة التي تم تسخيرها بشكل فاق كل التوقعات، والتي مكنتنا ليس من التصدي لتبعات الجائحة وتجاوزها فحسب، بل أيضاً من إثبات تفوق الدولة والمكانة العالمية الرائدة التي باتت تحتلها، عبر تنظيم واحدة من أفضل نسخ إكسبو الدولي، إن لم تكن أفضلها على الإطلاق، على مستوى التنظيم والموقع وعدد الدول المشاركة وأجنحتها، فضلاً عن استضافة ملايين الزوار بأمان ووفق معايير أمان رفيعة المستوى وتدابير احترازية صارمة، مكنتنا من منحهم الفرصة للاطلاع على العالم أجمع في موقع واحد. وهذا كله لم يكن ليحدث لولا الدعم الكامل الذي قدمه وطننا بكل جهاته وفئاته ومواطنيه والمقيمين على أرضه، ووقوفنا جميعاً صفاً واحداً خلف إنجاز وإنجاح إكسبو 2020 دبي، وإبهار العالم بكل ما وفرته تلك الجهات الحكومية من دعم لوجستي وإمكانات تنظيمية هائلة، ليصبح المفتاح الرئيس لنجاح إكسبو 2020 دبي هو العمل يداً بيد لتجاوز كل تلك التحديات وتنظيم نسخة فريدة من نوعها من إكسبو الدولي، ستبقى خالدةً إلى الأبد في ذاكرة العالم أجمع.

كيف تقيّمون زخم المشاركات الدولية في إكسبو دبي على امتداد أشهره الستة، سواء من قبل أجنحة المشاركين الدوليين أو المشاركين في الفعاليات والمؤتمرات التي نظمها الحدث؟

يحمل إكسبو 2020 دبي شعار «تواصل العقول وصنع المستقبل»، ولولا الدعم الكبير الذي أبدته كافة الجهات المشاركة وأجنحة المشاركين الدوليين طوال فترة انعقاد الحدث الدولي، لم نكن لنتمكن من تحقيق هذا الشعار، ولم نكن لنتمكن من تقديم عشرات الآلاف من الفعاليات الاقتصادية والاجتماعية والفنية والترفيهية، ولم نكن لنتمكن من تقديم المتعة والفائدة والترفيه لزوارنا من كافة الأعمار والفئات والخلفيات الثقافية والدينية والعرقية. لقد مكنتنا الأجنحة الدولية والمشاركات الدولية، والزيارات الرسمية التي قام بها قادة دول ورؤساء وزارات ووزراء ودبلوماسيون ومسؤولون حكوميون ونخبة من قادة التغيير وأصحاب الفكر والرؤى، الذين شاركوا في قائمة لا حصر لها من الأحداث والفعاليات الرسمية وغير الرسمية، من تقديم تجربة زائر غير مسبوقة لزوارنا ولضيوفنا المحليين والإقليميين والدوليين، الذين وجد كلٌ منهم غايته ومطلبه من زيارة الحدث الدولي.

كما كان لمجموعة البرامج الخاصة بإكسبو، مثل برنامج «إكسبو لايف» وبرنامج «الإنسان وكوكب الأرض»، زخم هائل أضاف الكثير من الأهمية لفعاليات إكسبو، سواءً من خلال استعراض البرامج والمشاريع والمبادرات التي تبناها «إكسبو لايف» لدعم المجتمعات النامية والفئات الأقل حظاً، ومروراً بأسابيع الموضوعات التي تم تنظيمها في إطار برنامج «الإنسان وكوكب الأرض».

ما هو الدور الوطني الذي لعبته الجهات الحكومية والخاصة على المستويين المحلي والاتحادي في تقديم الدعم لإكسبو 2020 دبي؟

لقد وقف أبناء الوطن خلف نجاح إكسبو 2020 دبي وقفة رجل واحد، بدءاً من الجهات الحكومية الاتحادية والمحلية، ومروراً بشركات القطاع الخاص والشركات الوطنية، وليس انتهاءً بأفراد المجتمع من مواطنين ومقيمين، الذين لعب كل منهم دوراً لا يقل أهمية عن الأدوار المحورية الأخرى التي أسهمت في نجاحنا في تقديم نسخة دولية رائعة من إكسبو أبهرت العالم، وأثارت دهشته. لقد بذل هؤلاء جميعاً الكثير من الجهد والوقت والأموال لتحقيق الرؤية التي وضعها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، في تقديم نسخة استثنائية من إكسبو، ترسخ مكانة دولة الإمارات العربية المتحدة على مستوى العالم وتعزز من موقعها الاستراتيجي على خارطته السياحية، وتؤسس لمستقبل تعتمد فيه دولتنا على مصادر دخل متنوعة، أبرزها تلك الناتجة عن القطاعات الاقتصادية والاستثمارية والسياحية والعلمية والطبية وغيرها.

ما الأثر الأهم الذي سيتركه إكسبو 2020 دبي على المستويين المحلي والعالمي بعد اختتام فعالياته؟

سيترك إكسبو 2020 دبي أثراً عظيماً على كافة المستويات، يتمثّل أولاً في السمعة العالمية المدهشة التي اكتسبتها دولة الإمارات العربية المتحدة، بعد تنظيمها هذه النسخة المبهرة من إكسبو 2020 دبي، وهو أمر لا يقدر بثمن، ويحتاج عشرات السنين من العمل الجاد والمستمر للوصول إليه، ومن ثم هناك الكم الهائل من الخبرات المكتسبة سواءً على مستوى الجهات الوطنية المشاركة، أو على مستوى الدول المشاركة في الحدث، حيث حقق شعارنا «تواصل العقول وصنع المستقبل» الأهداف المرجوة منه، في رسم صورة مشرقة عن الدولة وعن كافة الدول المشاركة، وأتاح للجميع الاطلاع على أهم الفرص الاستثمارية والتجارية والسياحية التي تقدمها 192 دولة، وسلط الضوء على أعمال وإنجازات منظمات وهيئات حكومية شارك بعضها للمرة الأولى في تاريخه في مثل هذه المنصة. كما سمح إكسبو 2020 دبي بتسليط المزيد من الأضواء على أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

كما أثبت إكسبو للعالم أجمع أننا عبر الجهود المشتركة والتعاون يمكننا تغيير العالم ليصبح مكاناً أفضل للجميع، وذلك عبر تسليط الأضواء على قضية دعم المرأة والمساواة بين الجنسين، فضلاً عن التركيز على المواضيع المتعلقة بالشباب واليافعين والأطفال وأهمية منح الجميع فرصاً متساوية في الحصول على التعليم والتدريب، لتمكينهم من النمو والازدهار وتحقيق الطموحات والأحلام وبناء الأوطان. باختصار، لقد قربنا العالم من بعضه البعض، ومنحناه نموذجاً عن ما يمكن أن ينتج عن التسامح والتعايش السلمي، وتحقيق التوازن في كافة مناحي الحياة. وأعتقد أن هذا الأمر سينعكس على إعادة العالم التفكير في أهمية هذه القيم وفي دفع الحراك نحو نشرها والعمل بها لتحقيق التقدم والازدهار والنمو الذي سينتج عنه خير البشرية وصلاحها وازدهارها.

ما أهم عوامل التميز في إكسبو 2020 دبي التي لمسها المشاركون الدوليون مقارنة مع معارض إكسبو السابقة؟

هناك العديد من عوامل التميز التي أشاد بها المشاركون في هذه النسخة من إكسبو الدولي، منها على سبيل المثال لا الحصر العدد الكبير من المشاركات الدولية التي تشرفنا باستقبالها في إكسبو 2020 دبي، والتي بلغ عددها 192 دولة مشاركة، حظي كل منها، بدون استثناء، بجناح مستقل مكنها من إبراز حضارتها وثقافتها وهويتها وتراثها ومميزاتها الاقتصادية والاستثمارية وابتكاراتها في المجالات الصناعية والمعرفية أمام الجميع، فضلاً عن تمكينها من التباهي برموزها الوطنية والثقافية والفنية، وهي المرة الأولى التي تنعم فيها جميع الدول المشاركة على اختلاف أحجامها وقدراتها بفرصة الحصول على أجنحتها المستقلة. كما أسهمت القائمة الطويلة من الفعاليات والمؤتمرات والمنتديات والجلسات النقاشية في تقريب وجهات النظر بين الدول المشاركة، وفي استفادة الجميع من الخبرات والحلول التي تمت مشاركتها بانفتاح منقطع النظير، وهذا العمل التعاوني المشترك الذي انعكس على كافة مناحي تنظيم إكسبو 2020 دبي، انعكس بدوره بشكل إيجابي على الدول المشاركة وممثليها، حيث أدرك الجميع أننا أقوى معاً، وأن اختلافنا يعبر عن تكاملنا لا عن تنافرنا، وأتوقع أن يؤدي هذا للعديد من التغييرات على كافة الأصعدة والمستويات محلياً وعالمياً.

كيف ترون الأصداء العالمية الواسعة التي أحدثها إكسبو 2020 دبي خلال شهوره الستة؟

لقد سلط إكسبو 2020 الضوء عالمياً على وطننا الشاب والطموح، وأسهم في إبراز صورته ومكانته على المستوى العالمي، ومثّل احتفاءً مذهلاً وتتويجاً لإنجازاتنا التي تحققت على مدى الخمسين عاماً الماضية، واستعرض رؤيتنا للمستقبل خلال الخمسين عاماً المقبلة. وقد حدث كل ذلك بالتزامن مع احتفالنا باليوبيل الذهبي لدولة الإمارات، حيث شكل الحدث الدولي فرصة استثنائية لبدء 50 عاماً أخرى من التقدم والازدهار، وأكد أهمية وضع دولة الإمارات على الساحة العالمية، كما رسخ مكانتها على خارطة السياحة العالمية، وأعاد الزخم والحراك والنشاط الاقتصادي في مختلف القطاعات، ليس على الصعيدين الوطني والإقليمي فحسب، بل أيضاً على كافة الأصعدة الدولية.

سيكون الأثر الاقتصادي لإكسبو 2020 كبيراً وممتداً ومستداماً، يمتد عبر المنطقة وخارجها، من التزامنا بدمج أصغر الشركات الناشئة والشركات الصغيرة والمتوسطة في سلسلة التوريد الخاصة بنا، إلى التأثير الأوسع على صناعات البناء والسفر والضيافة، لقد كان إكسبو محركاً مهماً لترابط الأعمال والنمو المتنوع، في وقت كان الجميع في حاجة إليه.

لقد جمع إكسبو 2020 والإمارات العالم معاً، واقعياً وافتراضياً وعاطفياً. وسوف يبقى تأثير وإرث الروابط التي تم بناؤها والأفكار التي تم طرحها والمشاريع والمبادرات التي تم إطلاقها والتجارب التي تمت مشاركتها، لتستمتع بها الأجيال القادمة.

ولا يجب هنا أن ننسى الإرث المادي الذي تركه إكسبو 2020 دبي، بوصفه استثماراً طويل الأجل في المستقبل.

«إكسبو دبي»
سيترك أثراً عظيماً على المستويات كافة

العمل يداً بيد
شكل مفتاحاً رئيسياً لتنظيم نسخة فريدة من المعرض الدولي

ذكرى الحدث
ستبقى خالدةً إلى الأبد في ذاكرة العالم أجمع

إرث
الحدث المادي استثمار طويل الأجل في المستقبل

تأثير الروابط
والأفكار والمشاريع والتجارب سيستمر لتستمتع به الأجيال القادمة

الحدث
شكل محركاً مهماً لترابط الأعمال والنمو المتنوع في وقت كان الجميع في حاجة إليه

«إكسبو»
فرصة استثنائية لبدء 50 عاماً أخرى من التقدم والازدهار

تمكنا
بفضل جهود آلاف الموظفين والعاملين والمتطوعين من تأمين رحلة ممتعة وآمنة

الاتحاد

إكسبو EXPO 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

نهيان بن مبارك لـ «البيان»:

إكسبو إنجاز تاريخي لدولة اللامستحيل

دبي-بشارباغ

بتواضعه المعهود وشخصيته الراقية، حرص معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التسامح والتعايش المفوض العام لإكسبو 2020 دبي، على التواجد الدائم في أرض الحدث، مرحباً بكبار الشخصيات من القادة والمسؤولين، ومشاركاً في الأيام الوطنية للدول المشاركة، وأضفى حضور معاليه مزيداً من الألق إلى فعاليات الحدث الأروع في العالم.

وفي حوار مع «البيان» بمناسبة إسدال الستار على فعاليات أول معرض إكسبو دولي يقام في المنطقة، أكد معاليه أن ما حققته الإمارات بجمع العالم في إكسبو 2020 دبي في ظل تحديات الجائحة يشكل إنجازاً تاريخياً على كافة الأصعدة، وبذلك تؤكد الإمارات أنها دولة اللامستحيل، وأوضح معاليه أن الفضل بهذا الإنجاز يعود أولاً لرؤية القيادة الرشيدة ودعمها اللامحدود وتوجيهاتها ومتابعتها المستمرة.

وأوضح معاليه أن التقدير البالغ لما قامت به الإمارات لتنظيم إكسبو كان واضحاً لدى كل الدول المشاركة، حيث أظهر الحدث للعالم قدرات الدولة وما تمكنت من تحقيقه في مسيرتها، وأبرز التزامها ببناء مستقبل أكثر استدامة وأماناً وصحة للجميع عبر نهج قائم على التعاون الدولي والعمل المشترك مع كل الأطراف. وتالياً نص الحوار:

ما أهم الرسائل الحضارية والإنسانية التي قدمتها دولة الإمارات إلى العالم من خلال إكسبو 2020 دبي؟

بالنظر إلى التحديات التي واجهت تنظيم إكسبو 2020 دبي في ظل جائحة كوفيد 19، فإن ما حققته الإمارات بجمع العالم في إكسبو 2020 دبي كان إنجازاً تاريخياً على جميع الأصعدة، أكد أنها دولة اللامستحيل التي تضع الأهداف التي قد تبدو للآخرين صعبة وبعيدة المنال وتعمل على تحقيقها.

بمشاركة ما يفوق 200 دولة ومنظمة دولية وملايين الزوار، أكد إكسبو 2020 دبي أن الإمارات هي بلد التسامح وملتقى العالم الذي يجمع الشعوب والدول والمؤسسات والأفراد بروح من التفاؤل والتعاون، وهو ما كان العالم بأشد الحاجة إليه. وأثبت أن التضافر والتعاون هو السبيل الوحيد للبشرية كي تستطيع التعامل مع ما تواجهه حالياً وما ستواجهه مستقبلاً، وأن الابتكار والإبداع والعمل المشترك هو السبيل لصنع مستقبل أفضل للأجيال القادمة.

كيف تمكنت دولة الإمارات من تنظيم دورة تاريخية واستثنائية من معارض إكسبو الدولية في ظل التحديات التي فرضتها الجائحة على العالم؟

يعود الفضل أولاً لرؤية قيادة دولة الإمارات العربية المتحدة ودعمها اللامحدود وتوجيهاتها ومتابعتها المستمرة. كان الهدف هو تنظيم نسخة استثنائية من الحدث الدولي، ولم تجعلنا تحديات الجائحة نتراجع، بل زادتنا إصراراً على تحقيق أهدافنا، ولم تدخر دولة الإمارات جهداً بتسخير الموارد والطاقات لتحقيق هدف تواصل العقول وصنع المستقبل.

أظهرت دولة الإمارات العربية المتحدة بأكملها مرونة وقدرة كبيرة في إدارة التعامل مع الجائحة، بفضل معدلات التطعيم المرتفعة والتدابير الاحترازية القوية. ولقد أعطت قيادة الإمارات العربية المتحدة منذ اللحظة الأولى للوباء الأولوية لصحة وسلامة كل مواطن ومقيم وزائر، واتبعت إجراءات وسياسات مبنية على أسس علمية.



النجاح استثنائي
بفضل رؤية القيادة ودعمها اللامحدود ومتابعتها المستمرة

تحديات الجائحة
زادتنا إصراراً على تحقيق أهدافنا

الإمارات
لم تدخر جهداً بتسخير الموارد والطاقات لتحقيق «تواصل العقول وصنع المستقبل»

الحدث
أكد أن الإمارات بلد التسامح وملتقى العالم

العالم
بأشد الحاجة للاجتماع بروح التفاؤل والتعاون

لقد وحدت قيادتنا المسؤولة المجتمع بأكمله، وزرعت الشعور بالمسؤولية الجماعية والفردية، مما مكّن الإمارات العربية المتحدة من إكمال إعادة فتح أبوابها للعالم وجمعه في إكسبو. لقد كان التزام قيادة دولة الإمارات العربية المتحدة تجاه إكسبو 2020 ثابتاً، وكان لذلك الفضل في تمكيننا من تنظيم إكسبو دولي متميز واستثنائي يليق بطموحات دولة الإمارات ومكانتها.

ما أهم عوامل نجاح الزخم الدولي الكبير الذي حظي به الحدث على امتداد أشهره الستة؟

لعل أبرز عوامل النجاح هو تضافر جهود كل الجهات على أرض الإمارات الطيبة، من جهات محلية واتحادية وقطاع خاص وحكومي وأفراد ومؤسسات، وكذلك التعاون والجهود المنسقة مع الدول والمنظمات المشاركة في هذا الحدث العالمي. كما أن إكسبو قدم تجربة استثنائية لا تتكرر، من حيث الفعاليات والبرامج التي تم تصميمها وتنفيذها بعناية لتقدم تجارب فريدة يعيشها الزائر بكل حواسه وتترك فيه أثراً يبقى على امتداد حياته.

قدم إكسبو 2020 دبي برامج وفعاليات تناسب الجميع على اختلاف الاهتمامات والتوجهات، ليتيح لضيوفه من جميع أنحاء العالم عيش تجربة لا تُمحى من الذاكرة، كانت فيها الفعاليات الجادة والترفيهية والرياضية والمختصة بالأعمال والدول والشركات، والتي تصب جميعها في إثراء تجربة المشارك والزائر وتحقيق هدفنا الأسمى، وهو صنع مستقبل أفضل للجميع، ليس هنا في دولة الإمارات فحسب، وإنما في العالم أجمع.

كيف أسهم إكسبو 2020 دبي في الرحلة الإنسانية الفريدة للخمسين عاماً الأولى من تاريخ دولة الإمارات وما دوره في الإعداد للتحوّل الفاعل والمُستدام للخمسين عاماً المقبلة؟

كان عيد الاتحاد الخمسين علامة فارقة لدولة الإمارات وجميع مواطنيها ومقيميها وزوارها. وكان تزامن إكسبو مع هذه المناسبة فرصة لنحتفل بخمسين عاماً مضت، ونفكر ونستشرف الخمسين عاماً المقبلة. لقد قطعنا خطوات كبيرة منذ قيام دولة الاتحاد، والآن على الأجيال الحالية والقادمة متابعة المسيرة والعمل كي تكون الخمسون عاماً المقبلة مرحلة إنجاز ذات مغزى وتأثير يمتد إلى أبعد من حدود الدولة، ليشمل المنطقة والعالم. كان هذا حاضراً وبقوة في شعار إكسبو «تواصل العقول، وصنع المستقبل»، وهذه هي القيم التي نتطلع إلى غرسها في الأجيال القادمة.

نظمت الإمارات أول إكسبو دولي في المنطقة والعالم العربي، وعملت على تسليط الضوء على تاريخنا وثقافتنا وإنجازاتنا، وبالتالي رفع التوقعات بأنه يجب علينا التفوق على أنفسنا من خلال حقبة جديدة من الإنجاز. كان هدف إكسبو 2020 دبي هو جمع العالم بروح من الأمل والتفاؤل، لإحداث تغيير حقيقي من أجل مستقبل أفضل للجميع. لقد قدمنا منصة للتقدم في العقود الخمسة المقبلة ودعونا العالم ليكون معنا في هذه المسيرة.

شكل إكسبو 2020 دبي بشموليته وتنوعه تجسيداً لثقافة التسامح التي تتبناها الإمارات، كيف تعرف المشاركون الدوليون على ثقافة التسامح الإماراتية؟

في إكسبو شاهد العالم في الإمارات نموذجاً واقعياً للتسامح والتعدد والتنوع، متجاوزين الاختلافات نحو أهداف سامية تخدم الإنسانية كلها. وقدم إكسبو منصة ساعدتنا على نقل قيم التسامح الإماراتية إلى العالم.

نظم إكسبو أسبوعاً للتسامح شهد العديد من الفعاليات والمبادرات، حيث أطلقنا التحالف العالمي للتسامح خلال المهرجان الوطني للتسامح والتعايش، واستضافت الأنشطة الدولية للمهرجان ما يزيد على 125 شخصية عالمية بارزة قدمت رؤية شاملة عن مستقبل التسامح العالمي، إضافة إلى انعقاد القمة العالمية المشتركة للأديان.

وشهدت الأنشطة الدولية للمهرجان عقد المؤتمر الدولي «التسامح والشمولية من أجل حقوق المرأة»، الذي استعرض القضايا المتعلقة بتمكين المرأة في العالم.. فيما ناقش منتدى الشباب العالمي دور الشباب في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للعالم.

ما أبرز ملامح الإرث الإنساني والحضاري والثقافي الذي سيتركه إكسبو 2020 دبي محلياً ودولياً بعد اختتام فعالياته؟

تقوم فكرة إكسبو على جمع دول العالم حول الأهداف والتحديات المشتركة لمناقشتها والخروج بأفضل الحلول الممكنة، وهذا سيكون أبرز إرث لإكسبو 2020 دبي، فهو ملتقى جمع الناس معاً في مرحلة حافلة بالتحديات في تاريخ البشرية. فرض الواقع العالمي تحديات جديدة، وهو ما دعانا للعمل على أهداف جديدة، لذا تحتاج البشرية إلى الاتحاد من أجل تحقيقها، وقد أظهرت الجائحة الكثير من النواحي التي تحتاج إلى التعامل معها بأساليب جديدة ومبتكرة. وكان إكسبو 2020 دبي هو فرصة العالم بأسره للاجتماع ومناقشة التحديات وبحث الحلول.

وعبر موضوعات إكسبو 2020 دبي، وهي الاستدامة والتنقل والفرص، وأجنحتها وأجنحة الدول والفعاليات سعينا لترك أثر إيجابي دائم لرسم ملامح المستقبل.

شكل إكسبو أكبر تظاهرة إنسانية شاملة في العالم، كيف لمستم نظرة الدول المشاركة تجاه دولة الإمارات ومكانتها الدولية المرموقة؟

أظهر إكسبو 2020 دبي للعالم قدرات دولة الإمارات، وأبرز للعالم التزامها ببناء مستقبل أكثر استدامة وأماناً وصحة للجميع عبر نهج قائم على التعاون الدولي والعمل المشترك مع كل الأطراف.



الخليج

تدشين مرحلة جديدة من العمل الدولي الجماعي

4 مكاسب استراتيجية رسخت موقع الإمارات على خريطة العالم

أبوظبي-وام

قبل 6 أشهر فتحت الإمارات ذراعيها مستقبلة العالم في ظروف استثنائية غير مسبوقة ليشكل إكسبو 2020 دبي بوابة العالم الأكبر للمرور نحو عالم متعافٍ، وبشعار «تواصل العقول وصنع المستقبل» دشنت الإمارات رحلة أممية جديدة من العمل الدولي الجماعي، من أجل ترسيخ مستقبل مزدهر ومستدام للبشرية جمعاء.

وأمس اختتمت فعاليات الحدث الدولي، الذي شاركت فيه 192 دولة، وشكل محطة فارقة في مسيرة دولة الإمارات على صعيد المكاسب الاستراتيجية التي حققتها من الاستضافة الناجحة للحدث، التي عززت من موقعها الريادي على المستويين الإقليمي والدولي.

القوة الناعمة

شكل إكسبو 2020 دبي رمزاً لنجاح القوة الإماراتية الناعمة وقدرتها على التأثير وحضورها الفاعل في مختلف الدول والمجتمعات والثقافات حول العالم، حيث نجحت الإمارات في حشد كبار المسؤولين وصناع القرار في العالم عبر عشرات المؤتمرات واللقاءات الدولية التي نظمها الحدث لمناقشة ومواجهة أبرز التحديات التي يشهدها العالم في مختلف المجالات، والخروج بتوصيات ومقترحات ترسم خارطة طريق نحو عالم أكثر استقراراً وازدهاراً. وأكد حجم زيارات «إكسبو 2020 دبي»، الذي تجاوز 22 مليون زيارة من مختلف دول العالم، مكانة الإمارات كحاضنة عالمية للتسامح والتعايش، كما جسد حجم الثقة الدولية بالإمارات كواحة للأمن والاستقرار في المنطقة تسود فيها قيم العدالة والشفافية واحترام القانون.

نموذج للتعافي

طوى العالم مع انطلاق إكسبو 2020 دبي سنتين عجافاً من الإغلاق جراء جائحة كورونا، ليدخل في مرحلة جديدة من التعافي وتعزيز التواصل والتعاون الدولي.

وشكل النموذج الإماراتي في المواجهة والتعامل مع الجائحة كلمة السر، فعلى الرغم من ظهور متحور «أوميكرون»، الذي اجتاح العالم خلال انعقاد الحدث الدولي، إلا أن وتيرة الزيارات والفعاليات حافظت على نسقها التصاعدي بفضل الثقة الكبيرة بالمنظومة الصحية في دولة الإمارات وبكافة الإجراءات الاحترازية، هذا بالإضافة إلى المرونة والاحترافية العالية التي أظهرتها كافة القطاعات الأخرى، والتي أسهمت بدورها في نجاح الحدث.

المكاسب الاقتصادية

حقق الاقتصاد الإماراتي مجموعة من الفوائد والمزايا خلال انعقاد إكسبو دبي، تمثلت في جذب عدد كبير من المستثمرين وكبار رجال الأعمال من جميع أنحاء العالم، وعقد الشراكات العالمية بين الشركات الإماراتية والأجنبية، ورفع معدلات التدفق السياحي للدولة وانتعاش القطاع الفندقي. ويتوقع مراقبون اقتصاديون تأثيرات قصيرة ومتوسطة الأثر على مستوى الناتج المحلي غير النفطي للدولة، إضافة إلى تطوير قاعدة الشراكات الاستراتيجية مع العديد من الكيانات والقوى الاقتصادية حول العالم، ناهيك عن التأثير الإيجابي لعمليات تطوير البنية التحتية حول مقر المعرض. وشهدت سوق العقارات الإماراتية مع بدء توافد الزائرين للحدث تحسناً ملحوظاً في زيادة الطلب على الفلل والوحدات الفاخرة وعقارات الواجهات المائية، خاصة في دبي، كما عزز إكسبو دبي قبل وأثناء انعقاده من جودة خدمات المواصلات ومشاريع البنية التحتية المرتبطة بها.

استشراف المستقبل

سيتحول موقع إكسبو 2020 دبي بكل ما يملكه من أحدث البنى التحتية الرقمية والمادية إلى «دستركت 2020»، التي ستتطور وتتوسع في مرحلة إرث الحدث الدولي، في إطار رؤية متفرّدة تستشرف آفاق المستقبل بقوة. وتمثل «دستركت 2020» نموذجاً فريداً للمدينة المستقبلية التي تضع الإنسان في مقدمة أولوياتها، من أجل تحقيق متطلبات الاقتصاد العالمي الجديد القائم على الابتكار والموهبة والمدعوم بأحدث التقنيات والتصاميم التي توصلت إليها الإنسانية. وستعمل «دستركت 2020» بعد ختام فعاليات «إكسبو 2020 دبي» على دمج التطبيقات المبتكرة لأحدث التقنيات الذكية، مثل إنترنت الأشياء، لمواجهة التحديات، وتحسين الخدمات التي تمكّن المجتمع من أن يصبح أكثر ذكاءً واستدامة. وصممت البيئة المادية الفريدة التي تتمحور حول الإنسان في «دستركت 2020»، التي تعيد استخدام 80 بالمئة من البنية التحتية والمعالم المعمارية المتميزة المخصصة لفعاليات «إكسبو 2020 دبي»، بهدف تعزيز آليات التعاون والمساحات التي تدعم الابتكار وتضمن تحقيق الازدهار. وتعد تلك المكاسب جزءاً من كل، حيث تتعدد المكاسب التي حققتها الإمارات من خلال هذه الاستضافة التي عززت من موقعها مركزاً دولياً لصناعة القرار وحشد المواقف العالمية تجاه أبرز التحديات التي تواجهها البشرية.

مؤشرات استثنائية

حقق «إكسبو 2020 دبي» نجاحات استثنائية، تمثلت في العديد من المؤشرات القياسية في مختلف الجوانب التشغيلية، وتأتي هذه الإنجازات لتؤكد ريادة الدولة في تنظيم الأحداث العالمية الكبرى، متجاوزة جميع التحديات، التي فرضتها جائحة كورونا.

- **23** مليون زيارة سجلها إكسبو حتى 30 مارس
- **30** ألف عرض استضافها الحدث الدولي
- **3** ملايين طفل زائر للحدث العالمي
- **6** أشهر من الفعاليات والأنشطة المتميزة
- **54** اختراعاً من 30 دولة في 6 قارات
- **96** موقعاً للعروض المختلفة
- **30000** متطوع أسهموا في نجاح أول إكسبو دولي في المنطقة
- **8** منظمات تواجدت في إكسبو دبي
- **50** رئيس دولة استضافهم إكسبو دبي
- **192** دولة شاركت في الحدث الأروع عالمياً
- **13000** وزير ومسؤول شاركوا في الفعاليات



إعداد: وائل نعيم - غرافيك: محمد أبوعبيدة | البيان

الاقتصاد
يحقق مجموعة من الفوائد والمزايا

«إكسبو»
رمز لنجاح القوة الإماراتية الناعمة وقدرتها على التأثير

الأمين العام للمكتب الدولي للمعارض:

«إكسبو دبي» أقوى رسالة للتعاضد والتكاتف

دبي-سعيدالوشاحي

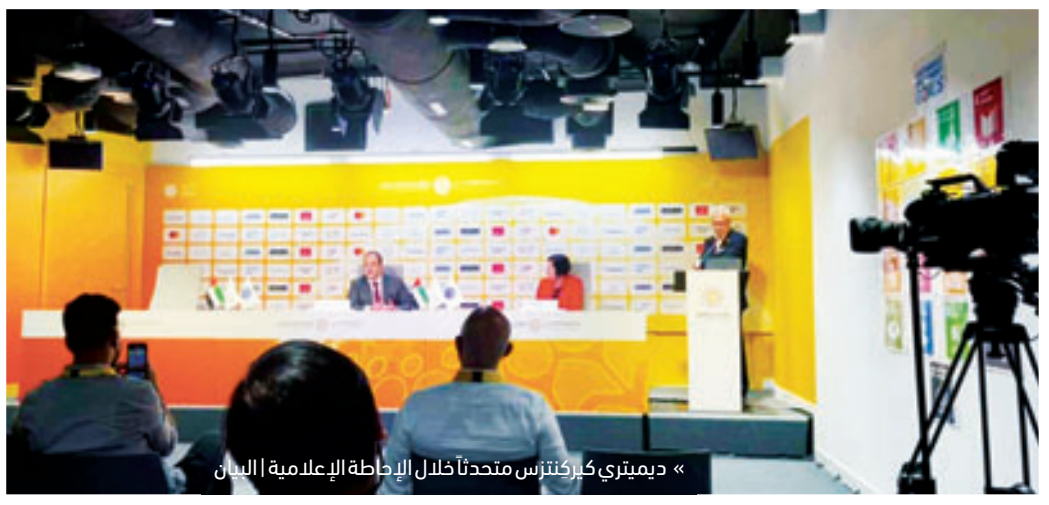
أكد ديميتري كيركِنتزس، الأمين العام للمكتب الدولي للمعارض، الهيئة المشرفة على معارض إكسبو الدولية، أن إكسبو 2020 دبي نجح في استقطاب الشباب لإدارة الحدث منذ الأيام الأولى لفوز دولة الإمارات باستضافة الحدث العالمي، حيث كانوا عنصراً فاعلاً في مختلف المراحل، وأسهموا في نقل رسالة إكسبو دبي للعالم، مشيراً إلى أن منح الثقة للشباب هو ما تحتاجه الدول والمؤسسات لتحقيق الأهداف المرجوة، مشيراً إلى أنه لم يرَ رسالة قوية للتعاضد والتكاتف والتحدي مثل ما رآه في إكسبو دبي.

رسالة الاستدامة

وأشار خلال الإحاطة الإعلامية، أمس، التي نظمها المركز الإعلامي لإكسبو دبي، إلى أن الحدث العالمي الذي استضافته دبي، استطاع دمج المجتمع المدني في مختلف المراحل، وأتاح الفرصة لجميع أفراده للمشاركة في صناعة وتصميم وتنظيم وإدارة الحدث، مما أعطى تنظيمه صورة إيجابية ومشرفة عن منطقة الشرق الأوسط والوطن العربي، ونجح في إيصال رسالة الاستدامة إلى العالم من خلال الفعاليات التي احتضنها ومراعاة عنصر الاستدامة في تصميم الموقع بشكل عام والأجنحة بشكل خاص.

نجاح

وأوضح الأمين العام للمكتب الدولي للمعارض، أن نجاح



» ديميتري كيركنتزس متحدثاً خلال الإحاطة الإعلامية | البيان

الحدث
نجح في نقل رسالة الاستدامة إلى العالم

أي دورة في إكسبو لا يقتصر على عدد الزوار فقط، بل على عدد من المفاهيم، منها مدى صدى إكسبو على المستوى العالمي، وتنظيمه والرسالة التي نقلها للعالم، وقال: «لم أرَ رسالة قوية للتعاضد والتكاتف والتحدي مثل ما رأيته في إكسبو دبي، وليس الأمر فقط محصوراً على فترة تنظيم الحدث، بل منذ اللحظة الأولى التي فازت بها دولة الإمارات باستضافة الحدث». ووصف كيف كثف المنظمون، والدول المشاركة البالغ عددها 192 دولة وغيرها من الجهات المعنية، جهودهم من أجل معالجة التحديات التي اعترضت طريق إقامة هذا الاحتفال الضخم الممتد على مدار ستة أشهر في خضم جائحة كوفيد 19.

إرث مادي

وأكد ديميتري كيركِنتزس أن إكسبو دبي منح الفرصة لكل دولة أن تروج لنفسها بطريقتها المناسبة من خلال تخصيص جناح لكل دولة، وهي محاولة مبهرة لمنح كل دولة فرصة لإيصال صوتها بالفعل، وهذا المهم فعلاً في إكسبو 2020 عبر السماح للجميع بالتعبير عن هويتهم، وليس محاولة عرض ما نظن أنه يمثل الآخر أمام الجمهور، لافتاً إلى أن الحدث العالمي سوف يترك إرثاً مادياً ومعنوياً سيبرز في المستقبل بشكل كبير.

وأضاف: ما يسعدنا بالفعل هو مشاهدة كيف مثلت الدول نفسها، وكيف ركزت بشدة على الجزء الذي يهمها من هذا الموضوع، وهذه حال جميع البلدان، مهما كان حجمها أو عدد سكانها أو ناتجها الإجمالي المحلي، ومهما تكن هويتنا، يمكننا تأدية دور في مستقبل البشرية، وفي المستقبل الذي يتصل به بعضنا مع بعض، والذي نستطيع فيه العيش معاً على نحو مستدام، لذا سعدتُ للغاية برؤية كيف اجتمعت هذه الدول معاً في سبيل ذلك، ونقل الرسالة من خلالهم للعالم، وخصوصاً في ظل الظروف الصعبة التي يعيشها العالم من جراء تداعيات كورونا.

وأوضح أن هذا الحدث العالمي ولد الكثير من الاهتمام في المنطقة والشرق الأوسط وجميع أنحاء أفريقيا، وأصبح هناك الكثير من الاهتمام بكيفية البدء في تنظيم مثل هذا الحدث في أجزاء أخرى من العالم، لذلك نتطلع إلى السنوات الخمس إلى العشر المقبلة لمعرفة تأثير ذلك على قائمة الترشيحات المستقبلية.



أحمد بن سعيد ونهيان بن مبارك وريم الهاشمي وعدد من المسؤولين خلال حفل توزيع جوائز المكتب الدولي للمعارض | البيان

المكتب الدولي للمعارض يعلن جوائز المشاركين الرسميين و«الميداليات» و«الابتكار»

الذهب للإمارات

دبي-البيان

أُقيم أمس حفل توزيع جوائز يوم المكتب الدولي للمعارض، حيث أُعلن عن الفائزين بجوائز المشاركين الرسميين في إكسبو 2020 دبي. وتضمن الحفل، الذي أقيم عشية ختام فعاليات إكسبو 2020 دبي، توزيع ميداليات المكتب الدولي للمعارض وجوائز الابتكار، احتفالا بكل من أسهموا بشكل كبير في نجاح هذه النسخة من إكسبو الدولي.

ونالت الميدالية الذهبية، وهي أعلى تكريم يقدمه المكتب الدولي للمعارض، كل من حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة، وحكومة دبي، واللجنة العليا لإكسبو 2020 دبي، والجهات المعنية في إكسبو 2020 دبي. وتكرّم ميداليات المكتب الدولي للمعارض وجوائز الابتكار المنظمات والأفراد الذين قدموا إسهامات استثنائية في نجاح إكسبو 2020 دبي.

الميداليات الذهبية:

- **حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة،** تسلمها معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح والتعايش، المفوض العام لإكسبو 2020 دبي.
- **حكومة دبي،** تسلمها معالي عبدالله محمد البسطي، الأمين العام للمجلس التنفيذي لإمارة دبي.

اللجنة العليا لإكسبو 2020 دبي:

- **سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم**، رئيس هيئة دبي للطيران المدني، الرئيس الأعلى الرئيس التنفيذي لطيران الإمارات والمجموعة، رئيس اللجنة العليا لإكسبو 2020 دبي
- **معالي محمد الشيباني،** مدير عام ديوان صاحب السمو حاكم دبي
- **معالي ريم الهاشمي،** وزيرة دولة لشؤون التعاون الدولي، المدير العام لإكسبو 2020 دبي
- **معالي الدكتور سلطان الجابر،** وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة
- **معالي الفريق عبدالله المري،** القائد العام لشرطة دبي
- **معالي مطر الطاير،** رئيس اللجنة العليا لخطة دبي الحضرية 2040، المدير العام رئيس مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات
- **هلال سعيد المري،** مدير عام دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي
- **الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان،** عضو المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي
- **محمد العبار،** مؤسس شركة إعمار العقارية
- **خليفة الزفين،** الرئيس التنفيذي لمؤسسة دبي لمشاريع الطيران الهندسية
- **داوود عبدالرحمن الهاجري،** مدير عام بلدية دبي

الجهات المعنية في إكسبو 2020 دبي:

- **معالي اللواء طلال حميد بالهول،** مدير عام جهاز أمن الدولة بدبي
- **الفريق محمد المري** مدير عام الإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب بدبي
- **اللواء خبير راشد المطروشي،** مدير عام الدفاع المدني بدبي
- **الدكتور عامر شريف**، رئيس مركز التحكم والسيطرة لمكافحة فيروس كورونا في دبي
- **الدكتورة حنان السويدي،** رئيس قسم الاختبارات في التحكم والسيطرة لمكافحة فيروس كورونا في دبي
- **أحمد مصبح،** المدير العام لجمارك دبي
- **اللواء الركن طيار الشيخ أحمد بن طحنون آل نهيان** رئيس هيئة الخدمة الوطنية والاحتياطية
- **خليفة الدراي،** المدير التنفيذي لمؤسسة دبي لخدمات الإسعاف
- **خالد بالهول،** وكيل وزارة الخارجية والتعاون الدولي
- **محمد عبدالله الجنيبي،** رئيس الهيئة الاتحادية للمراسم والسرد الاستراتيجي، وزارة شؤون الرئاسة
- **خليفة سعيد سليمان،** رئيس مراسم نائب رئيس الدولة ورئيس مجلس الوزراء، دائرة التشريفات والضيافة في دبي
- **المشاركون الدوليون في إكسبو 2020 دبي،** يتسلمها رئيس لجنة تسيير إكسبو 2020 والمفوّض العام لسويسرا لدى إكسبو 2020

الميدالية الفضية:

- **«متطوعو إكسبو 2020 دبي»،** تتسلمها مرجان فريدوني، الرئيس التنفيذي لتجربة الزائر والموارد البشرية في إكسبو 2020 دبي
- **«شباب دولة الإمارات العربية المتحدة»،** تتسلمها معالي شما المزروعي، وزيرة دولة لشؤون الشباب
- **«الصحافة والإعلام»،** تتسلمها منى المري، مدير عام المكتب الإعلامي لحكومة دبي

جوائز المشاركين الدوليين

واختير الفائزون بجوائز المشاركين الدوليين الرسميين من قبل لجنة دولية مكونة من تسعة خبراء في مجموعة من المجالات ذات الصلة. وقد زارت اللجنة كل جناح من أجنحة الدول في إكسبو 2020 دبي على مرتين، في شهري يناير ومارس من عام 2022.

تنقسم جوائز المشاركين الدوليين الرسميين إلى خمس فئات مختلفة وفقاً لحجم الجناح ونوعه، وتُقيّم الأجنحة بناءً على ثلاثة جوانب: الهندسة المعمارية والمناظر الطبيعية (بالنسبة للأجنحة المبنية من قبل الدول)، وتصميم المعرض، وتقديم الموضوع. وجرى توزيع 51 جائزة ذهبية وفضية وبرونزية أثناء الحفل، الذي أُقيم في حديقة اليوبيل في موقع إكسبو 2020 دبي. وفيما يلي قائمة بأسماء الأجنحة الفائزة بالجوائز:

فئة الهندسة المعمارية والمناظر الطبيعية

الأجنحة المبنية من قبل الدول الفئة A (أكبر من 2,500 متر مربع)	
الجائزة	الجناح
الذهبية	المملكة العربية السعودية
الفضية	سويسرا
البرونزية	الصين

الأجنحة المبنية من قبل الدول الفئة B (بين 1,750 متراً مربعاً، و2,500 متر مربع)	
الجائزة	الجناح
الذهبية	هولندا
الفضية	النمسا
البرونزية	مجلس التعاون لدول الخليج العربية

الأجنحة المبنية من قبل الدول الفئة C (أصغر من 1,750 متراً مربعاً)	
الجائزة	الجناح
الذهبية	سنغافورة
الفضية	فنلندا
البرونزية	قطر

فئة تصميم المعرض

الأجنحة المبنية من قبل الدول الفئة A (أكبر من 2,500 متر مربع)	
الجائزة	الجناح
الذهبية	اليابان
الفضية	باكستان
البرونزية	إسبانيا

الأجنحة المبنية من قبل الدول الفئة B (بين 1,750 متراً مربعاً، و2,500 متر مربع)	
الجائزة	الجناح

الخليج



الميدالية الذهبية لـ:
حكومة دولة الإمارات
حكومة دبي
اللجنة العليا لإكسبو دبي
الجهات المعنية في إكسبو دبي

جوائز الإمارات تبتكر:
جناح السعودية عن مصاعده المائلة

جناح هولندا
عن إنجاز هيكل المزرعة العمودية

جناح إيطاليا
لحصوله على شهادة الاستدامة ISO 20121

جناح التشيك
عن نظام إنتاج المياه

جناح تونس
عن روبوت الدوريات المستقلة

جناح السويد
عن نظام إنكيدو الأمني

الذهبية	البيرو
الفضية	بولندا
البرونزية	جمهورية مصر العربية

الأجنحة المبنية من قبل الدول الفئة C (أصغر من 1,750 متراً مربعاً)

الجائزة	الجناح
الذهبية	المغرب
الفضية	الجزائر
البرونزية	فلسطين

الأجنحة المستأجَرة

الجائزة	الجناح
الذهبية	المكسيك
الفضية	لاتفيا
البرونزية	الجبل الأسود

أجنحة مناطق الموضوعات

منطقة الفرص

الجائزة	الجناح
الذهبية	تونغا
الفضية	جمهورية الكونغو الديمقراطية
البرونزية	فيجي

منطقة الاستدامة

الجائزة	الجناح
الذهبية	سيشل
الفضية	كمبوديا
البرونزية	سورينام

منطقة التنقل

الجائزة	الجناح
الذهبية	جناح الكرسي الرسولي (الفاتيكان)
الفضية	ساحل العاج
البرونزية	جمايكا

فئة تقديم الموضوعات

الأجنحة المبنية من قبل الدول الفئة A (أكبر من 2,500 متر مربع)

الجائزة	الجناح
الذهبية	ألمانيا
الفضية	كازاخستان
البرونزية	إيطاليا

الأجنحة المبنية من قبل الدول الفئة B (بين 1,750 متراً مربعاً، و2,500 متر مربع)

الجائزة	الجناح
الذهبية	سلطنة عُمان
الفضية	هنغاريا
البرونزية	السويد

الأجنحة المبنية من قبل الدول الفئة C (أصغر من 1,750 متراً مربعاً)

الجائزة	الجناح
الذهبية	ماليزيا
الفضية	ليتوانيا
البرونزية	كولومبيا

الأجنحة المستأجَرة

الجائزة	الجناح
الذهبية	سوريا
الفضية	الغابون
البرونزية	فيتنام

أجنحة مناطق الموضوعات

منطقة الفرص

الجائزة	الجناح
الذهبية	رواندا
الفضية	إثيوبيا
البرونزية	قرغيزستان

منطقة الاستدامة

الجائزة	الجناح
الذهبية	اليمن
الفضية	غينيا
البرونزية	جزر القمر

منطقة التنقل

الجائزة	الجناح
الذهبية	السلفادور
الفضية	مولدوفا
البرونزية	منظمة التعاون الإسلامي

جوائز الإمارات تبتكر

تخصص جوائز «الإمارات تبتكر»، وهي مبادرة أطلقت لأول مرة في فبراير 2021 للاحتفال بالأفكار المبتكرة في دولة الإمارات، لأجنحة إكسبو 2020 دبي التي عرضت ابتكارات رائعة فيما يتعلق بالموضوعات الثلاثة متمثلة بالفرص والتنقل والاستدامة.

جائزة أفضل ابتكار يحقق الاستدامة:
- جناح هولندا عن إنجاز هيكل المزرعة العمودية
- جناح إيطاليا لحصوله على شهادة الاستدامة ISO 20121

جائزة أفضل ابتكار يحقق الفرص:
- جناح جمهورية التشيك عن نظام إنتاج المياه (إس إيه دبليو إي آر)
- جناح تونس عن روبوت الدوريات المستقلة (بي-غارد)

جائزة أفضل ابتكار يحقق التنقل:
- جناح المملكة العربية السعودية عن مصاعده المائلة
- جناح السويد عن نظام إنكيدو الأمني

يعد تكريم الدول المشاركة تقليداً عريقاً تتبناه معارض إكسبو الدولية منذ إقامة المعرض الكبير، وهو أول إكسبو دولي، عام 1851 في لندن. وبعد توقف مؤقت عن تقديم الجوائز في معارض إكسبو الدولية، أعيد إحياء هذا التقليد قبل إكسبو 2005 أيتشي.

يحمل إكسبو 2020 دبي شعار «تواصل العقول وصنع المستقبل»، وهو أول إكسبو دولي يُقام في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب آسيا، وأكبر تجمع عالمي يُقام منذ بدء انتشار جائحة كوفيد 19، حيث جمع أكثر من 190 دولة من جميع أنحاء العالم، واستقبل أكثر من 23 مليون زيارة منذ افتتح أبوابه في الأول من أكتوبر 2021.

نسخة استثنائية

وفي ختام الحفل، أكدت هدى الهاشمي مساعد وزير شؤون مجلس الوزراء لشؤون الاستراتيجية أن النسخة الاستثنائية لجائزة «الإمارات تبتكر» تمثل مساهمة من مركز محمد بن راشد للابتكار الحكومي في دعم وتعزيز وتشجيع الممارسات المبتكرة، والاحتفاء بالمبتكرين والتعريف بقصص نجاحهم عالمياً.

وقالت هدى الهاشمي: إن الشراكة مع الحدث الدولي الأبرز في جوائز «إكسبو 2020 دبي»، تعكس رسالة «الإمارات تبتكر» بالاحتفاء بالابتكار والممارسات المبتكرة، وأشادت بما تمثله جوائز إكسبو من منصة، لتحفيز المشاركين على استمرارية تواصل العقول لصناعة المستقبل.

وأشارت إلى أن الجائزة تضم 3 فئات تعكس المواضيع الرئيسية لإكسبو 2020 دبي، التي تشمل صناعة الفرص والاستدامة والتنقل، وأشادت بالتجربة العالمية المتميزة، التي شكلها إكسبو منذ إطلاقه في أكتوبر الماضي، وما مثله من منصة عالمية لصناعة المستقبل.

إكسبو EXPO 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

البيان ترصد حصاد وإرث الحدث الدولي

إمارات إرادة صنعت الإبهار

دبي-علي شدهان

أجمع كل من شاهد أو حضر هذا الحدث العالمي، أن الإمارات قد حققت واقعاً النجاح بدرجة الإبهار في تنظيمها «إكسبو 2020 دبي»، عندما وضعت ذلك الإبهار بصيغة حلم كبير قابل للتحقق، بإظهار قدر عال من الثقة، المقترنة بصور التحدي والاقتدار، قبل وأثناء الحدث الدولي الشهير.

وعلى وقع الإبهار في التنظيم، والإصرار على بلوغ الغايات المنشودة، احتضنت الإمارات عموماً، ودبي خصوصاً، العالم طوال 6 أشهر كاملة، احتضان ستبقى حرارة صدقه وعلامات الارتياح عالقة في أذهان الزائرين مواطنين ومقيمين وخواطر كل من تسنى لهم الحضور إلى دبي لمواكبة نسخة استثنائية من هذا الحدث العالمي.

لأن ما تحقق في نسخة دبي من معرض إكسبو الدولي، يبدو جلياً، كما هو عنوان الكتاب، فإنه بالإمكان حصر حصاد الإمارات باختصار من استضافة «إكسبو 2020 دبي»، بالمرور سريعاً على أهم تلك الإنجازات وأكثرها تأثيراً، حاضراً ومستقبلاً، عدد الدول المشاركة غير المسبوق، 192 دولة، وحجم الزوار «المليوني»، وصفقات استراتيجية واتفاقيات متنوعة وشراكات هادفة، وفتح آفاق التعاون، وإنهاء حالات الإغلاق الناتجة عن «كورونا»، والعبور مع العالم إلى بر الأمان، واجتياز أصعب حواجز التحديات، ورسم إطار واقعي لخارطة مستقبل واعد لعموم سكان كوكب الأرض.

مكاسب متنوعة

ويؤكد حمد أحمد الرحومي، النائب الأول لرئيس المجلس الوطني الاتحادي في الإمارات، أن الإمارات كسبت الرهان، بتحقيقها مكاسب مباشرة وغير مباشرة، وعلى المديين القصير والطويل، تمثلت في تأكيد مقدرتها الباهرة على تنظيم حدث دولي شهير في ظل ظروف دولية صعبة، وتحديات عالمية قاهرة، فرضها تفشي وباء «كورونا» في عموم الدول.

وأضاف الرحومي: رغم التحديات، إلا أن الإمارات، كسبت الرهان وبشهادة العالم، بتنظيمها نسخة غير مسبوقة من معرض إكسبو، ونجاحها في استثمار الحدث في عقد صفقات مدوية في مجالات شتى، وتعزيز سمعتها الدولية، ورفع مستوى ثقة العالم بمقدرتها على الوفاء بالتزاماتها بتنظيم أكبر حدث دولي خلال أزمة «كورونا».

وبشأن تأثير مخرجات تنظيم «إكسبو 2020 دبي»، قال الرحومي: إصرار الإمارات على تنظيم إكسبو، في ظل ظروف دولية قاهرة، جعل من مخرجات الحدث ذات تأثير إيجابي في قادم الأيام، وعلى مجمل السياسات بشأن قضايا وقتنا الحالي والقادم على السواء، وتعزيز روح ابتكار الحلول لمجمل الإشكالات الحياتية، وتكريس مبدأ إدارة الأزمة«بآليات احترافية مبهرة. وعن مدى نجاح الإمارات في نقل رسالتها، ونموذجها التنموي إلى العالم من خلال إكسبو، شدد الرحومي على أن الإمارات نجحت فعلاً، بدليل الأعداد الكبيرة للزوار، والمتطوعين العاملين في الحدث، وتكريس مبدأ قبول الآخر، وانعكاس ذلك على مستوى الخدمات المقدمة، وردة الأفعال التي تثني على جهود الإمارات، والانبهار بما لمسه وشاهده زائر الحدث الدولي، منوهاً إلى أن الإمارات، باتت مثالاً ونموذجاً تنموياً يحتذى به.

تعاون وتسامح

ونوه الرحومي إلى أن رسالة الإمارات إلى العالم خلال إكسبو، اتسمت بكونها واضحة، وذات معان تهم البشرية جمعاء، من تعاون وتسامح ومحبة وتواصل، وبما سهل من إيصال تلك الرسالة، وتعزيز أثرها الإيجابي سواء خلال فترة انعقاد الحدث أو بعده، وتبيان أن الإمارات لديها إمكانيات مادية وبشرية على أعلى مستوى.

حمد الرحومي:
كسبنا الرهان وأوصلنا الرسالة

فراس المسدي:
إرث باق والحدث أسس لمستقبل واعد

192
دولة مشاركة رقم غير مسبوق

زيارات
«مليونية» وارتياح البشرية

اتفاقيات
وشراكات وصفقات استراتيجية

فتح آفاق التعاون
وإنهاء إغلاقات «كورونا»

اجتياز
التحديات ورسم خارطة مستقبل واعد


» حمد الرحومي


» فراس المسدي

وحول كيفية إسهام إكسبو في زيادة القوة الناعمة للإمارات، قال الرحومي إن الحدث أظهر على أرض الواقع، حجم أن الإمارات تملك قوة ناعمة مؤثرة فعلياً على الآخرين في مجمل قضايا العالم، وأن تأثير الدولة، أصبح ملموساً، نتيجة السمعة الطيبة للدولة، معتبراً تنظيم إكسبو في ظل تحديات صعبة، دليلاً على حجم القوة الناعمة الذي تتمتع به الإمارات.

وعن مدى استطاعة إكسبو على تحسين وتغيير الصورة العربية أمام العالم، ودور الإمارات في ذلك، قال الرحومي: للأسف الشديد، هناك نوع من التشويه المؤسف لصورة العرب خارجياً قبل تنظيم إكسبو في الإمارات، لكن ومن واقع تجربتي، لمست أن إكسبو أسهم وبشكل حقيقي في تغيير جذري في صورة العرب لدى الآخر، تأكدنا من هذا من خلال لقاءاتنا مع معنيين من دول عدة، شاهدوا ولمسوا على أرض الواقع، أن لدى العرب إمكانيات هائلة، وأسلوب عمل مميز، وهذا كله بفعل تنظيم حدث بقيمة وشهرة إكسبو الذي صنع صورة وواقعاً عربياً جديدين في أذهان الآخرين.

ودعا الرحومي إلى حتمية أن يؤسس العرب، ويبنون على ما تحقق، وما تم تشكيله من صورة ذهنية إيجابية عنهم لدى الآخر من خلال إكسبو، وإكمال مهمة تغيير بقية معالم الصورة المرسومة عن العرب لدى الآخرين خلال الفترة القادمة، واستثمار الانعكاسات الإيجابية لإكسبو، خصوصاً ما يتعلق بمقدرة العرب على قبول الآخر، ورغبتهم بالتسامح والسلام والمودة مع الجميع، وأنهم أمة ذات إرث مجيد، ونظرة واعدة للمستقبل.

إرث باق

من جانبه، أكد فراس المسدي، المدير التنفيذي لمجموعة شركات «اف اي ام» العقارية، أن حصاد الإمارات من إكسبو، لا يمكن حصره أو وضعه في إطار محدد، مشدداً على أن إرث إكسبو باق، ولن يزول بانتهاء فترته الزمنية المحددة بـ 6 أشهر.

وقال المسدي إن مكاسب الإمارات من «إكسبو 2020 دبي»، متنوعة في مجمل قطاعات الحياة الاقتصادية والتجارية والاستثمارية وغيرها، إلى جانب مكاسبها فيما يتعلق بالسمعة الدولية التي تعززت بشكل كبير بفعل العمل الذي قدمه أبناء الإمارات طوال أيام الحدث، ما عزز ثقة العالم بمقدرة الإمارات على تنظيم أكبر الأحداث الدولية، وتحقيق أعلى درجات النجاح والإبهار.

وأضاف: لا شك في أن نجاحات الإمارات في إكسبو، المباشرة وغير المباشرة، وعلى المديين القصير والطويل، تمثلت في جانب منها في الإصرار على إقامة الحدث رغم معوقات «كورونا»، وما فرضه الوباء من إجراءات والتزامات صارمة على عموم دول العالم، والإدارة الاحترافية لمفاصل المعرض، والوعي العالي بمتطلبات حدث بحجم وقيمة اكسبو، وروح الابتكار لدى أبناء الإمارات في إدارة دفة مفاصل الحدث، والقابلية على تطبيق ما يعرف بـ «إدارة الأزمة» بأسلوب أقل ما يوصف بأنه مبهر، ما أشعر البشرية بالثقة والأمان والاطمئنان طوال أيام الحدث.

وشدد على أن إرث إكسبو، باق ولن يزول، وتأثيره مستمر بعد إسدال الستار على الحدث، المباني باقية، وتوافد الزوار سيتواصل، والاستثمارات سوف تزداد، وأعداد المقيمين سترتفع، وأنظمة وقوانين وآليات وقواعد عمل إكسبو سوف يتواصل تعزيزها خلال الفترة القادمة.

واقع جديد

وأشار إلى أن إكسبو صنع واقعاً جديداً وأسس لمستقبل واعد في الإمارات عموماً، ودبي خصوصا، نتيجة النجاحات الفائقة التي تحققت خلال فترة اكسبو، ما جعل مخرجات الحدث، دافعا مؤثرا بكل إيجابية على مجمل حركة وسياسات العمل المحلية، لا سيما ما يتعلق بكيفية التعاطي مع إشكالات العصر، تماما كما حصل مع«كورونا»، ونجاح الإمارات في التعامل مع الوباء بكل حنكة وذكاء.

ولفت المسدي إلى أن الإمارات، قدمت نموذجاً مبهراً للعالم في كيفية نقل الرسالة الإيجابية إلى البشرية في مجال التنمية، عبر تطبيقات عملية شهدها إكسبو، منها الإصرار على إنجاز الأهداف بالتعاون مع الشركاء من مختلف دول العالم، سواء بعقد الاتفاقيات أو توسيع شبكة العلاقات في عموم قطاعات الحياة، وفي مقدمتها الجانب التنموي، وتأكيد المقدرة على تجاوز العوائق، وتفكيك الأزمات، كما حصل في ملف(كورونا)، وإعادة الحيوية للاقتصاد العالمي بعد رفع القيود الناجمة عن تفشي الوباء عالمياً، وإعادة الأمل للبشرية بمرحلة جديدة آمنة في الاستثمار والمعيشة والسياحة، ما جعل عمل الإمارات، نموذجاً يحتذى من قبل العالم. وأشار إلى أن إكسبو عزز مستوى القوة الناعمة للإمارات، بعد إبراز عناصر تلك القوة بشكل عملي، من خلال منظومة علاقات ناجحة ومؤثرة، وشراكات حقيقية، واتفاقيات دولية كبرى في مجمل القطاعات، منوهاً إلى أن حجم القوة الناعمة للإمارات، ظهر جلياً وبكل إيجابية على مستوى العالم في مجمل المحافل الدولية، وعلى كافة الأصعدة، وفي شتى القطاعات الحياتية.



نقطة انطلاقة نحو استدامة الاقتصاد العالمي

دبي-مرفت عبدالحميد

أكد أساتذة جامعات أن «إكسبو 2020 دبي» كان بمثابة نقطة انطلاقة العالم نحو استدامة الاقتصاد العالمي في كل المجتمعات دون استثناء في سبيل تحقيق معادلة المساواة، ما يسهم في الانتعاش الشامل في مختلف قطاعات الحياة.

وأوضح الدكتور عيسى البستكي، رئيس جامعة دبي، أن الإمارات أصبحت رمزاً للاستقرار الشامل، سياسياً واقتصادياً ومجتمعياً، وقدوة لنجاح المبادرات والمشاريع والخطط التنموية، ووجهة للعيش فيها في أمن وأمان وسلام وراحة بال، ومنارة للفكر، ومصدراً للمعرفة، وحضانة للابتكار، ومن المنطقي أن نستشرف الإنجازات التي حققتها الدولة في المدى القريب والبعيد.

وقال البستكي: من بين أهداف الإمارات من استضافة «إكسبو 2020 دبي»، هو إبهار العالم بإمكاناتها لتحقيق نجاح لم تسبقنا إليه أية دولة، وإقناع العالم بأن ما حققته الإمارات في الخمسين عاماً من إنجازات فاقت التصور، منطقياً، بالإضافة إلى الرؤى من القيادة الرشيدة والتخطيط لها وعزم فرق التنفيذ لتحقيق الرؤى في زمن قياسي، غيّرت من مفاهيم التعامل مع المعطيات الحالية والتحديات التي نواجهها، لتصبح فرصاً نستفيد منها للتطوير المستمر.

وأضاف: استضافة «إكسبو 2020 دبي»، جاءت لترسيخ وتأكيد مبدأ المساهمة في مسيرة التنمية العالمية بحيث يكون تنظيمه نقطة انطلاقة العالم نحو استدامة الاقتصاد العالمي في كل المجتمعات دون استثناء في سبيل تحقيق معادلة المساواة في العالم، وإتاحة الفرصة لبناء اقتصادات بالتعاون مع الدول التي كان لها السبق في تحقيق ذلك، مشيراً إلى أن مخرجات إكسبو ستلعب دوراً إيجابيا في تطويع السياسات المحلية وتطويرها لتلبية احتياجات المستقبل وتنفذ استراتيجية الخمسين عاماً القادمة نحو مستقبل مستدام بيئياً واجتماعياً واقتصادياً.

نموذج ناجح

وأكد البستكي أن «إكسبو 2020 دبي»، نموذج ناجح في إرساء مبدأ الابتكار في جميع الأصعدة، خصوصاً عندما يحتضن 192 دولة بثقافاتها وديناتها ولغاتها وعروقها المختلفة، ويحتويها في «بوتقة» مليئة بالمحبة والاحترام والتآلف تسعى نحو تحقيق الأمن والأمان والسلام في مجتمعات العالم متخذة من الحدث، نموذجاً يحتذى به، مشيراً إلى أن ترسيخ مبدأ القوة الناعمة، هو من بين النجاحات المهمة التي حققتها الإمارات من استضافة «إكسبو 2020 دبي»، مشدداً على أهمية القوة الناعمة في تعزيز علاقات المجتمعات والشعوب، في نشر التعايش السلمي مع بعضها.

وعن إسهام «إكسبو 2020 دبي»، في تغيير الصورة النمطية عن العرب، قال البستكي: بصورة عامة، العربي يعاني أحياناً من انتشار الصورة السلبية، التي عملت الإمارات من خلال الحدث الدولي على تصحيحها في كل الأصعدة، من خلال رسائل المحبة والود والتسامح مع الشعوب الأخرى، وتأكيد مقدرة العرب على تحقيق الإنجازات والابتكارات في مختلف جوانب الحياة.

انتعاش شامل

من ناحيته، قال الدكتور محمد أحمد عبدالرحمن،

عيسى البستكي:
مخرجات الحدث قوة محركة لتنفيذ استراتيجية الخمسين

محمد عبدالرحمن:
الإمارات نجحت في نقل نموذجها التنموي إلى العالم

التعافي



» تصوير: غلام كاركر

فرص متكافئة أمام جميع المشاركين

دبي-وائل نعيم

أكد مسؤولون أن الإمارات أتاحت من خلال تنظيم الحدث العالمي الرائع «إكسبو 2020 دبي»، فرصاً متكافئة للجميع ليستفيدوا من منافع هذا اللقاء الذي يعتبر أول نسخة من الحدث الدولي المؤثر في المنطقة العربية، معتبرين أن الدولة وضعت حلماً طموحاً انبثق عن رؤية ملهمةٍ لقيادتنا الرشيدة، وبفضل المثابرة والعمل الجاد تحول هذا الحلم إلى حقيقة ملموسة. وقال سيف حميد الفلاسي، الرئيس التنفيذي لمجموعة «إينوك»: جسّد «إكسبو 2020 دبي»، حلماً طموحاً انبثق عن رؤية ملهمةٍ لقيادتنا الرشيدة، وبفضل المثابرة والعمل الجاد والجهود الحثيثة للتصدي لأبرز التحديات التي فرضتها الجائحة على العالم، تحول هذا الحلم إلى حقيقة ملموسة بالتزامن مع احتفالاتنا باليوبيل الذهبي لتأسيس هذا البلد المعطاء. وأضاف: أبدت الإمارات مرونة عالية، وجاهزية استثنائية على صعيد الاستجابة لحالات الطوارئ، إلى جانب جهودها الناجحة في التخطيط والعمل بخطوات جريئة لاستئناف النشاط الاقتصادي، الأمر الذي أسهم في تسريع مسيرة التعافي من آثار الجائحة. وعلاوة على ذلك، أسهم التنظيم والتنفيذ الناجح لإكسبو 2020 دبي في ترسيخ مكانة الإمارات على مستوى العالم، حيث أظهرت مرونة عالية واستعداداً منقطع النظير لتنظيم فعاليات عالمية المستوى في خضم هذه الأوقات العصيبة.

مكانة مميزة

وأوضح: مع مواصلة الإمارات ترسيخ مكانتها كنموذج يقتدى به في التعاون بين القطاعين العام والخاص في مواجهة التحديات التي فرضتها جائحة «كورونا»، نفخر بدعمنا إكسبو، الذي أتاح فرصة استثنائية لتمكين الشركات من النمو والتواصل ضمن منصة عالمية توفر بيئة أعمال حيوية تحتفي بقيم الابتكار والاستدامة، وصناعة فرصةً قيّمةً لمناقشة مستقبل الطاقة المتكاملة وتبني أفضل الممارسات المستدامة، مع توقع مواصلة التركيز أولاً على هذا الجانب في جميع القطاعات خلال السنوات القادمة، وتبنى قطاع الطاقة نموذجاً أكثر استدامة في ظل التركيز القوي على البدائل المبتكرة للعمليات التقليدية، لا سيما الطاقة المتجددة والغاز الطبيعي. وأشار إلى أن «إينوك» باعتبارها شريك الطاقة المتكاملة الرسمي لمعرض إكسبو، مثلت قطاع الطاقة والإمارات، خير تمثيل في الحدث العالمي، من خلال دمج مفاهيم الاستدامة في جميع جوانب وزوايا جناح المجموعة ومحطة الخدمة في موقع المعرض، حيث تطمح «إينوك» إلى إلهام العالم لابتكار رؤية جديدة لقطاع الطاقة، عبر تقديم نموذج رائد يحتذى به على مستوى قطاع الطاقة، ويوضح كيفية تشييد محطات خدمة مستدامة، وذلك باستخدام مصادر متعددة للطاقة بدءاً من الطاقة الشمسية إلى طاقة الرياح والمصادر الهيدروكربونية التقليدية.



» سيف الفلاسي



» محمد الأنصاري

سيف الفلاسي:
مرونة عالية وجاهزية استثنائية سرّعتا مسيرة التعافي

محمد الأنصاري:
الإمارات حققت المستحيل وأخذت زمام المبادرة لتجمع العالم

صورة مشرفة

بدوره، قال محمد الأنصاري، نائب الرئيس للاتصال والمتحدث الرسمي لإكسبو 2020 دبي، إن الإمارات أثبتت للعالم أنها قادرة على تحقيق المستحيل، وتخطي كل الحدود في إقامة أكبر معرض دولي تحضره 192 دولة من كل القارات في وقت حرج للغاية، وفي ظل جائحة «كورونا» التي عطلت اقتصادات الدول، وأوقفت الحركة والتجمعات البشرية في كل مكان، وأجلت إقامة مناسبات دولية عدة. وأضاف: قامت الإمارات بأخذ زمام المبادرة لتجمع العالم في مكان واحد، وتحقق معادلة التلاقي والوقاية من الوباء في وقت واحد، ومساعدة كل دول العالم على تقديم نفسها من جديد وفق منظور ما بعد الجائحة، وإتاحة الفرص المتكافئة للجميع ليستفيدوا من منافع اللقاء في المعرض الدولي «إكسبو 2020 دبي»، والذي يعتبر أول نسخة من الحدث الدولي المؤثر في المنطقة العربية، ونجاحه هو نجاح عربي بامتياز، ويعكس صورة مشرقة لمؤسسات عربية قادرة على تقديم تجربة دولية في التنظيم، ورسم السياسات، والتغيير الإيجابي، والتكاتف لتحقيق النجاح.

علاقات متزنة

وأضاف: نعمل مع محيطنا العربي في كل المجالات لتحسين صورة منطقتنا، ودولنا على الدوام من خلال الإنجاز، ورسم مستقبل أكثر إشراقاً للإنسانية والتعايش والعلاقات الدولية المتزنة القائمة على تبادل الخبرات والنجاحات، حيث عملت الإمارات منذ تأسيسها، على بناء منظومة علاقات عربية وقارية ودولية على مستوى رفيع، وتمكنت بفضل قيادتها الحكيمة من إثبات وجودها على الصعيد العالمي في كثير من المجالات، لكننا دائماً نؤكد أن إنسان الإمارات هو سفير للصورة والسمعة العربية والإماراتية أينما كان، وهو ما لمسه زوار الحدث الدولي على مدى 6 أشهر.

تجربة فريدة

وأوضح الأنصاري أن استضافة إكسبو بهذا العدد الكبير من الدول والمؤسسات والهيئات والمنظمات والمؤتمرات والشخصيات، يتيح لنا تجربة فريدة في مجال مناقشة الفرص التي عُرضت خلال الحدث، والاستفادة من التجارب الكبرى التي عايشناها، وتقديم خبرتنا للعالم في مجالات عدة، وهناك دول قدمت تجارب مثيرة للانتباه في حقول السياسة المحلية، ومؤتمرات دولية حضرها خبراء في هذا المجال، تم تدوين الكثير من توصياتهم وتعميمها على نطاق واسع، كما أن القمة العالمية للحكومات التي تنعقد في «إكسبو 2020 دبي»، تناقش موضوعات مهمة من قلب الحدث الدولي، ويمكن الاستفادة من طروحاتها وتبادل الخبرات بين الحاضرين على نطاق كبير.

وأشار إلى أن الحوارات التي شهدتها أروقة إكسبو على مدار 6 أشهر، تعتبر مؤثرة للغاية في الكثير من الأمور الخاصة بقضايا العصر، وخاصة ما يتعلق منها بالبيئة، والاستدامة، وقضايا المياه، والمناخ، والتنقل، والفقر، والإبداع، ومحاربة التصحر، وغيرها الكثير التي يمكن أن تحدث تأثيراً واسعاً على المديين القصير والبعيد. وتابع: لاحظنا خلال 6 أشهر كيف كان الحضور الرسمي والشعبي ينظر بثقة وتقدير كبيرين إلى تجربة الإمارات في كل المجالات، وخاصة الإنجاز الذي يعتبر نموذجاً تنموياً واضحاً على أرض الواقع في كل مكان من الدولة، حيث تمكنت الإمارات من لفت أنظار العالم بطريقة حضارية وعملية إلى أهمية التنمية في «تواصل العقول، وصنع المستقبل» الذي تحول من شعار للحدث الدولي إلى واقع ملموس في كل القطاعات، وفي كل جنبات إكسبو، ونقلت الدولة خبرتها في ترجمة هذا الشعار إلى حقيقة معايشة في كل مكان يزوره المرء على أرض الإمارات. وقال الأنصاري: القوة الناعمة، مصطلح جميل لوصف القدرة على الجذب دون الإكراه أو استخدام القوة كوسيلة للإقناع، لكننا في الإمارات نعمل على التنمية والتحديث وفق منظور حب العطاء، والانتماء، فالكل لديه مساهمة في عملية التطوير التي شهدها إكسبو على مدى السنوات التي سبقت انطلاقه، وكل أجهزة الدولة، والمواطنون، والمقيمون كانوا قوة العطاء لنجاح هذا الحدث الدولي، وإن زيادة القدرة على العطاء تأتي في بلادنا بفضل القيادة التي تعطي الجميع وتقدر جهد الجميع، وتجذب الكل إلى البذل من خلال نشر ثقافة الوعي والانتماء إلى الدولة والمجتمع المتماسكين.



مدير جامعة الوصل بدبي: الإمارات حققت نجاحات باهرة من استضافة «إكسبو 2020 دبي»، إلى حد الانتعاش الشامل في مختلف قطاعات الحياة، وزيادة نمو الناتج المحلي الإجمالي، وتعزيز الاقتصاد غير النفطي، وإيجاد اقتصاد عالمي أكثر تنوعاً ومرونة، وجذب السياح واستفادة وانتعاش قطاعات هامة في الدولة، خصوصا السياحة والعقارات والفنادق والسفر والطيران صناعة المعارض والفعاليات، وتجارة التجزئة والمراكز التجارية، والتكنولوجيا، والبناء والإنشاءات، والخدمات المالية، والقطاع المصرفي، وقطاعات الصناعة، والضيافة والمطاعم والترفيه، والخدمات اللوجستية، والاستثمارات الأجنبية، وشركات التوزيع، الخدمات المهنية، النقل، والطاقة، وقطاع ريادة الأعمال، والشركات الصغيرة والمتوسطة، وشركات ومؤسسات القطاع الحكومي، والأغذية والمشروبات، والصرافة والتحويلات المالية، و«البلوك تشين» والعملات المشفرة، وبما اسهم في تعزيز مكانة الإمارات على المستوى الدولي.

وأضاف: الإمارات من خلال استضافة إكسبو نجحت في توفير فرصة تشجيع جميع الجاليات من مختلف الأطياف على الاستثمار والعيش في الدولة، بفعل انتهاج سياسة تعزيز فرص التنمية الشاملة المستدامة، والتحرك نحو الاقتصاد القائم على الابتكار، وصناعة المعلومات والمعرفة والثقافة، والذكاء الاصطناعي، والطاقة النظيفة، والأبعاد الاجتماعية، وغيرها، وبما صنع بيئة أعمال مواتية للقطاعات الرئيسية، مثل الخدمات اللوجستية وغيرها.

جانب معرفي

وقال: إن الإمارات نجحت بشكل ملموس في نقل رسالتها ونموذجها التنموي من خلال إكسبو إلى العالم، كما نجحت جميع الأجنحة في إبراز الجانب الثقافي والمعرفي الخاص بكل دولة وانتعاش القطاعات في الدولة على كافة الأصعدة لخدمه الزائرين والمنظمين للحدث العالمي الرائع، وتعزيز مكانة الإمارات على الساحة الدولية، ومد جسور التواصل وإرساء دعائم رسم مسار المستقبل وإيجاد حلول جماعية للتحديات العالمية، ومنها التحديات الاقتصادية والصحية والمناخية والاجتماعية والثقافية، وتأكيد مفهوم التنمية الشاملة والمستدامة وتعزيز مفهوم الابتكار تماشيًا مع رؤية الإمارات للمستقبل.

وأكد أن «إكسبو 2020 دبي»، نجح في ترسيخ القوة الناعمة للإمارات، وذلك من خلال إعداد منظومة حكومية شاملة لتطوير برامج وسياسات عمل مستدامة ذات بعد دولي في كافة القطاعات الاقتصادية والثقافية والفنية والسياحية والإنسانية والمجتمعية، مع إبراز الثقل الإنساني والحضاري وعرض الصورة الحضارية للإمارات وإرثها وهويتها وتراثها العريق، إضافة إلى بذل جهود في مجالات الآداب والفنون والثقافة، للتأثير إيجاباً على الرأي الاجتماعي، وتجسد مجموعة من المبادئ والقيم والأخلاقيات، تقبل الآخر وتقبل التنوع والاختلاف، وتدعيم قيم التسامح والسلام، ما جعل الإمارات مصدر إلهام عالمي ونموذجاً يحتذى به في مجال السلم المجتمعي.

إكسبو EXPO 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

البيان ترصد حصاد وإرث الحدث الدولي

مفوضو ومسؤولو أجنحة دول أوروبية لـ« البيان»:

إكسبو احتضن العقول لرسم مستقبل أفضل



» حضور غفير من الزوار في اليوم الأخير من الحدث الدولي | تصوير: غلام كاركر

دبي-وائل نعيم، أحمد يحيى

أكد مفوضو ومسؤولو أجنحة دول أوروبية، أن معرض «إكسبو 2020 دبي» أوفى بما وعد به من احتضان العقول وتواصلها من أجل خلق مستقبل يخدم البشرية، كما وجد الناس من جميع أنحاء العالم إجابات ورؤية تجاه المستقبل. كما ألهم إكسبو العالم في اتخاذ إجراءات لمواجهة التحديات العالمية الحقيقية، وعزز قوة التعليم وقوته وأهميته، مع تشجيع التبادل الثقافي المستمر، ومثل إكسبو ريادة ونقطة تحول في تاريخ المعارض العالمية.

وأشاروا إلى أن إكسبو ترجم كثافة المشاركة ومرونة العمل معاً لتحقيق المستحيل، كما أنه كان بمثابة نقطة تحول في تاريخ المعارض ترجمت ريادة الإمارات، وأبرز أهمية الالتزام بالقيم العالمية كالتسامح واحترام التنوع، وألهم العالم في اتخاذ إجراءات لمواجهة التحديات ودعم التعليم.ألمانيا

وقال سبيستيان روسيتو، نائب المفوض العام للجناح الألماني، إن مشاركتهم في «إكسبو 2020 دبي» كانت تحمل كثيراً من التأثيرات الإيجابية لهم، خاصة أن شعاره «تواصل العقول وصنع المستقبل»، وهو ما أكد أنه في عصر العولمة يجب أن نعمل جميعاً معاً لحل مشاكلنا لأنه لا أحد يستطيع التغلب عليها بمفرده.وأضاف أن إكسبو أظهر أهمية التقائنا جميعاً خاصة أن مثل هذه الأحداث تجسد معاني السلام والاتحاد، مشيراً إلى أن الصفقات الاقتصادية والتجارية ليست في بؤرة اهتمامهم رغم آثارها الجيدة. وبين أن رسالة إكسبو تلخصها كلمة «التغيير».

السويد

من جهتها، قالت أدرينان هاجي مصطفى، المدير الإعلامي للجناح السويدي: تم بناء جناحنا بالكامل بالطريقة الأكثر استدامة، والتي توضح إمكانية القيام بذلك، من منظور العلاقات التجارية، كانت منصة ممتازة للقاء وتمكنا من نشر ومشاركة القيم السويدية في الثقافة والأعمال والسياسة.

وأضافت: تمكنا من إيصال رسالة السويد خلال معرض إكسبو إلى حد كبير نظراً لحقيقة أننا في منطقة الاستدامة، وإنشاء جناحنا توافق مع أهداف المعرض الذي يعرض غداً أكثر استدامة، وتمكنا من تعزيز رسالة الاستدامة بشكل عام.

وتابعت: في حقبة ما بعد كورونا، يعد إكسبو دبي معرضاً مهماً للغاية لأنه يمنح العالم فرصة للقاء جسدياً، وكان منصة رائعة لعرض الحلول ومناقشتها وتقديمها على أمل خدمة البشرية وتحسن الخدمات. وأشارت إلى أن أهم رسالة حاول إكسبو إيصالها إلى العالم هي «الأمل» ونجح في إيصال هذه الرسالة وترجمتها إلى واقع.

رومانيا

من جانبها، قالت آنا ماريا فودوريانو، المنسقة الإعلامية لجناح رومانيا: نظمنا أكثر من 800 حدث ثقافي، وأظهرنا بشكل كامل الثراء الثقافي والاجتماعي والاقتصادي لرومانيا على مستويات متعددة، مع التركيز بشكل خاص على عاداتنا وتقاليدنا الفريدة ومواردنا الطبيعية، وكان حضورنا في إكسبو ، يهدف إلى تقديم العلاقات الشاملة بين البيئة والموارد والأشخاص والمجتمعات.

وتابعت: أبرزت مشاركتنا مكانة بلادنا على المستوى الدولي وتعزيز التعاون الروماني الإماراتي في المجالات ذات الاهتمام المشترك: الاقتصاد والتجارة والثقافة والتعليم والسياحة. وأشارت إلى أن الرسالة الأهم التي قدمها إكسبو دبي للعالم «السلام» الذي يولد من خلال التواصل الحقيقي والتعاون.

مقدونيا الشمالية

من جانبه، قال بيكري أجديني، المفوض العام لجناح شمال مقدونيا، إن مشاركتهم في «إكسبو 2020 دبي» تمثل لهم أهمية كبيرة جداً نظراً لحجم هذا الحدث الضخم لتوفيره الفرصة لكي يقدموا للعالم قيمهم الثقافية والتاريخية، فضلاً عن الفرص الاقتصادية التي توفرها بلاده.

وتابع أنهم حققوا هدف مشاركتهم خاصة أن نحو 300 ألف زائر تعرفوا على الفرص التي توفرها بلاده، مشيراً إلى أن إكسبو أثبت أنه بالفعل أكبر مكان في العالم وأنه نجح بامتياز في إيصال رسالته والاحتفاء بتاريخ الدول المشاركة بشكل لائق.

وبين أن هذا المعرض العالمي مثل لهم منصة فرص ضخمة، وأنهم نجحوا في تشكيل شبكة تعاون ناجحة مع مختلف الشركاء في إكسبو، وسيلمسون نتائج إيجابية من مشاركتهم الفترة المقبلة. وقال إن أهم رسالة قدمها إكسبو للعالم هي «الوحدة».



» بيكري أجديني



» انا ماريا



» أليكسي فلاديميروفيتش



» بيدرو رودريغز



» مانويل سالتشلي



» جوهان ساندفاير



» أدرينان هاجي



» ماجي نيجل



» ألدوين ديكرز



» سبستيان روسيتو

ترجم
كثافة المشاركة ومرونة العمل معاً لتحقيق المستحيل

نقطة
تحول في تاريخ المعارض أثبتت ريادة الإمارات

أبرز
أهمية الالتزام بالقيم العالمية كالتسامح واحترام التنوع

ألهم
العالم في اتخاذ إجراءات لمواجهة التحديات ودعم التعليم

النرويج

بدوره، قال أولي جوهان ساندفاير، المفوض العام لجناح النرويج إن الهدف الرئيسي للنرويج في مشاركتها في إكسبو هو تعزيز مكانتهم وتقديم النرويج كدولة رائدة في التقنيات والحلول التي تمكن الاستخدام المستدام للمحيطات.

وتابع: إن إكسبو هو أولاً وقبل كل شيء ساحة للاجتماع للأشخاص والشركات والحكومات لوضع مواضيع مشتركة على جدول الأعمال لإيجاد حلول معاً، مع مستقبل مستدام للجميع باعتباره هدفنا الرئيسي، مبيناً أن المعرض لعب دوراً حيوياً في إظهار كيف كان من الممكن تنسيق وتمكين عقد حدث ضخم مثل هذا على الرغم من كل الصعوبات. وأشار إلى أنه يمكن تلخيص رسالة إكسبو في كلمة «الإصرار».

لوكسمبورغ

وقالت ماجي نيجل، المفوض العام لجناح لوكسمبورغ إنه كان لوجودهم في إكسبو تأثير كبير عبر العديد من الجوانب وفي مختلف المجالات، ومن بين ذلك تعزيز علاقاتهم مع الإمارات اقتصادياً واستقطاب العديد من الشركات لدبي، حيث تم بناء علاقات مثمرة من شأنها أن تؤدي إلى شراكات تجارية طويلة الأمد بين البلدين.

وبينت أنهم نقلوا رسالة بلدهم عبر فعاليات الجناح بنجاح كبير، فيما ظهر أثر ذلك عبر التغطيات الإعلامية المتنوعة لمختلف فعالياتهم، وأن التأثير الحادث نتيجة لذلك سيكون له تأثير طويل الأمد في العديد من الجوانب والقطاعات والمجالات.

وأفادت أن إكسبو نجح وبامتياز في مهمته وجمع العالم تحت سقفه خاصة في ظل التحديات العالمية الناتجة عن جائحة فيروس كورونا، وأدركنا أننا أكثر ترابطاً مما كنا ندركه. وقالت إن أهم رسالة قدمها معرض دبي إكسبو للعالم هي «الأمل».

روسيا

وأوضح أليكسي فلاديميروفيتش غروزديف مفوض عام جناح روسيا في «إكسبو 2020 دبي» أنهم نجحوا بشكل كبير في تعزيز المشاركة الإيجابية لهم خلال فعاليات الحدث العالمي، وأنهم كانوا أحد أكثر الأجنحة زيارة، حيث تلقوا ردود فعل إيجابية من كل الزوار ووسائل الإعلام، مبيناً أن الجناح أظهر روسيا كممثل قوي لسوق الاقتصاد الإبداعي مع إمكانات كبيرة في هذا المجال.

وبين أن إكسبو حدث فريد من نوعه على كافة الأصعدة، فيما أكثر الإيجابيات أنه تم تنظيمه رغم تحديات الجائحة العالمية، وأفاد أنه أصبح منصة رائعة للدول لإظهار الابتكار وتعزيز المشاريع والشراكات والتعاون بين الدول لخدمة عالمنا.

وقال إنه على مدى الأشهر الخمسة الماضية استضاف جناح روسيا أكثر من 150 حدثاً تجارياً وتم عقد أكثر من 300 اجتماع عمل مع توقيع أكثر من 30 اتفاقية. وذكر أن الرسالة الرئيسية لجناحهم هي «تعاون» العقول البشرية كونها المفتاح لمستقبل ناجح للبشرية.

البرتغال

وقال بيدرو رودريغز، الرئيس التنفيذي «بي إل إم جلوبال»: استفدنا كمستثمرين من تسريع وتيرة أعمالنا في المنطقة وبدأنا شراكات عديدة، نتجت عن استضافة العديد من الفعاليات بمشاركة فعالة من وفود رسمية حكومية وغير حكومية من دولة البرتغال للترويج للسياحة والاستثمار وتفعيل اتفاقيات وشراكات وخطط طويلة الأمد. كما عززت مشاركتنا في إكسبو 2020 دبي معرفتنا بإدارة فرق العمل والفعاليات في الشرق الأوسط.

وأضاف: تم إبرام العديد من الصفقات في الوقت الحالي في حين أن البعض الآخر في مرحلة متقدمة جداً من التنفيذ. ويعزز هذا الجانب إظهار القدرة المثبتة لدينا في دعم وتسريع الفرص الثنائية بين المؤسسات والشركات من مختلف المناطق.

وتابع: إن إكسبو هو أكبر منصة لتقديم نفسك ونشر خدماتك وأعمالك وإمكانياتك، والوصول لملايين العملاء والشركاء. فضلاً عن بناء الصداقات ونشر ثقافتنا وعاداتنا مع شعوب لم تكن تسمع عن البرتغال من قبل. وأرى أن أهم رسالة يحاول إكسبو 2020 إيصالها إلى العالم في كلمة هي «التعاون».

بلجيكا

وقال ألدوين ديكرز، المفوض العام لمملكة بلجيكا من خلال مشاركتنا في «إكسبو 2020 دبي»: أقمنا اتصالات بين بلجيكا وبقية العالم، والتي ستستمر في المستقبل، واستقطبنا العديد من الزوار إلى بلجيكا من خلال عرض أهم ميزاتنا وصفاتنا، وتعلم الناس أشياء جديدة عن بلجيكا مما أثار اهتماماً أكبر بالتعرف علينا.

وتابع: نجحنا بشكل كبير في إيصال رسالتنا بأن بلجيكا بلد مضياف ودافئ مع رؤية قوية في هذه الحالة المحددة نحو التنقل للمستقبل. واستمتع الناس بمعرضنا لأنه عرض مجموعة متنوعة من الرسوم الهزلية المعروفة لدينا، إلى جانب تمثيلنا لأحدث المشاريع المبتكرة البلجيكية في مجال التنقل. ترك الناس معرضنا متعلمين حول هذا الموضوع بطريقة يسهل الوصول إليها. وأشار إلى أن أهم رسالة يحاول إكسبو 2020 إيصالها إلى العالم هي: «العمل الجماعي».

سويسرا

وقال مانويل سالتشلي، المفوض العام للجناح السويسري ورئيس لجنة تسيير إكسبو 2020 دبي، بحسب استبيان أجري على زوار الجناح، تبين أن غالبيتهم قد غيّروا نظرتهم بشكل إيجابي تجاه سويسرا بعد زيارة جناحها، ويمكننا القول إننا عززنا من سمعة بلادنا وحققنا الأهداف التي حددتها حكومتنا.

وأضاف: وفر إكسبو منصة للتبادل مع 192 دولة أخرى مشاركة، وجعلتنا الأزمة الصحية ندرك أننا يجب أن نركز أكثر على قيمة التضامن والتعاون الدولي. وكنتيجة لذلك تحول إكسبو دبي إلى منصة أساسية لمعالجة التحديات العالمية بروح التضامن والتعاون، وهذا الحدث العالمي فرصة لإلهام الحلول وتمكين العمل من أجل القضايا الأكثر إلحاحاً في العالم. بالإضافة إلى ذلك، بعد الوباء أصبح الناس يثمنون بالفعل التبادل الحضوري.

وتابع: أبرز الجناح السويسري سويسرا كوجهة جاذبة ومبتكرة ومثيرة للاهتمام من الناحية الاقتصادية أمام المستثمرين، وعلى مدار الأشهر الستة، استضفنا أكثر من 100 فعالية، وتمكنت ما يزيد على 50 شركة من الاستفادة من الجناح. وأهم رسالة قدمها إكسبو دبي للعالم هي: «التواصل».

الإمارات

إكسبو EXPO 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

«وثائقيات موطن الحلم والإنجاز»

السلسلة كاملة في جناح الإمارات



» سلطان الجابر في حوار مع نورة الكعبي بحضور خلفان المزروعي خلال الحفل | البيان

دبي-البيان

أقام جناح الإمارات في «إكسبو 2020 دبي» حفل الإطلاق الرسمي للسلسلة الكاملة من «وثائقيات موطن الحلم والإنجاز»، التي تضيء على إنجازات 28 من «الحالمين المنجزين» والمبتكرين، وتستعرض مسارهم العلمي والبحثي والطموحات التي امتلكوها والتحديات التي واجهوها، وما وفرته لهم دولة الإمارات من دعمٍ وإمكانياتٍ ساهمت في تحويل أحلامهم إلى إنجازات.

وثمنت معالي نورة بنت محمد الكعبي، وزيرة الثقافة والشباب والمفوض العام لجناح الإمارات في «إكسبو 2020 دبي»، بحضور معالي الدكتور سلطان بن أحمد الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، وخلفان محمد المزروعي مدير عام جناح الامارات، جهود كل الذين عملوا في جناح الإمارات، وتوجهت بالشكر لزوار الجناح على مدى الأشهر الستة، وقالت: «مع الاختتام، يحتفي جناح الإمارات بهؤلاء «الحالمين المنجزين» والمبتكرين الذين يجسدون بأفكارهم الطموحة إرث دولة الإمارات، من خلال الإطلاق الرسمي لسلسلة «وثائقيات موطن الحلم والإنجاز».

وأضافت: «كل فيلم توثيقي في هذه السلسلة يروي قصة دولة الإمارات على مدى السنوات الخمسين الماضية، من خلال أحلام وآمال وطموحات وإبداعات أبنائها والذين يعتبرونها موطناً لهم. كل الشكر لهؤلاء الحالمين والمبتكرين الذين شاركونا وشاركوا العالم كله قصصهم الملهمة».

وختمت معاليها بالقول: «ستبقى قصصكم ووجوهكم وإنجازاتكم حاضرة في وجداننا، وستكون لها بصمتها الإيجابية على مستقبل الأجيال القادمة».

سلسلة «وثائقيات موطن الحلم والإنجاز» هي عبارة عن موسمين من الأفلام التوثيقية القصيرة التي تروي القصص الملهمة لـ28 من الحالمين المنجزين وأصحاب الطموح والمبتكرين من مختلف الجنسيات والثقافات، اختاروا دولة الإمارات لتحقيق أحلامهم، واستوحوا من «الحالمين الأوائل»، الآباء المؤسسين، أهمية الاستثمار في العلاقات البشرية لبناء المستقبل الأفضل.

ورافق عرض الوثائقيات عزف موسيقي حي قدّمه المؤلف ميشال فاضل بمرافقة أوركسترا من 24 عازفاً.

نورة الكعبي:
ستبقى إنجازات الحالمين المنجزين حاضرة في وجداننا

الموسم الأول من سلسلة «وثائقيات موطن الحلم والإنجاز» شمل 12 فيلمًا توثيقياً قصيرًا، عن رواد أعمال ملهمين ومبدعين وعلماء وباحثين ومعلّمين وأصحاب طموح، تلهم قصصهم الأجيال القادمة.

ويشمل الموسم الثاني من هذه السلسلة قصص 16 مبتكراً يسعون إلى المساهمة في تحقيق مستقبلٍ أكثر صحةً واستدامة، ويعمل هؤلاء «الحالمون المنجزون» والمبدعون والمبتكرون من مجالات الأبحاث والعلوم والهندسة والتعليم والتمريض والابتكار الزراعي والبيئة والتغيّر المناخي والأمن الغذائي والمائي والاستدامة.

وتزامن إطلاق هذه الوثائقيات مع اختتام فعاليات جناح الإمارات في «إكسبو 2020 دبي»، بهدف إبراز الجهود الهائلة للمبدعين من أصحاب التجارب الاستثنائية، والحالمين المنجزين الذين ينشرون روح التفاؤل والطموح في حياتنا، ولشكر كل الذين ساهموا في هذه التجربة الاستثنائية.

من جانبه، قال تيمور مرمرشي، المدير التنفيذي للإعلام والتسويق في جناح الإمارات في «إكسبو 2020 دبي»: «شكل الإطلاق الرسمي لسلسلة «وثائقيات موطن الحلم والإنجاز» حفلاً ختامياً رائعاً لرحلةٍ فريدة امتدّت لستة أشهر، تختصرها القصص الملهمة «للحالمين المنجزين» والمبتكرين من أبناء دولة الإمارات أو الذين يعتبرونها موطناً لهم. ولم يكن إنتاج هذه السلسلة من الأفلام الوثائقية ممكناً لولا جهود مخرجين موهوبين عملوا عليها، أذكر منهم «دي الأيوبي» و«عبد الله الكعبي» و«أحمد عبد القادر» و«ندى حشيش»، والمنتجين «ديفيد زيني» و«ريان دوميجبي» و«عدنان المالكي»، بالإضافة إلى المؤلف الموسيقي ميشال فاضل».



الرؤية.. الحلم.. الآفاق

في «حوار الحالمين المنجزين»

دبي-البيان

أقام جناح الإمارات في «إكسبو 2020 دبي» الجلسة النقاشية الخامسة والأخيرة من سلسلة «حوار الحالمين المنجزين» في 30 مارس، والتي تزامنت مع اختتام فعاليات «إكسبو 2020 دبي»، وحملت عنوان «المدن المستقبلية: الرؤية، الحلم، الآفاق». وتناولت الجوانب المستقبلية المختلفة، بدءاً من أهمية اتباع نمط حياة صحي مسؤول، مروراً بالتعامل الإيجابي مع البيئة والحفاظ عليها، وصولاً إلى التخطيط الحضري للمدن، ضمن خطة متكاملة، تسهم بتحقيق المستقبل المستدام لدولة الإمارات.

افتتح الجلسة النقاشية المهندس أحمد الخطيب، الرئيس التنفيذي للتطوير والتسليم العقاري في «إكسبو 2020 دبي»، وأدارتها «كيلسي وارنر»، محررة صفحة «المستقبل» في «ذا ناشيونال»، وشارك فيها كل من: «باتريك جرجور»، الشريك المؤسس لمنصة «إنكد»، متحدثاً عن مستقبل الغذاء، الدكتور نيكولاس كالفيت، أستاذ الكيمياء المساعد في «جامعة خليفة» ورئيس محطة الطاقة الشمسية في معهد مصدر، حول مستقبل الطاقة، والمهندس وائل الأعور، مؤسس «استوديو واي واي»، متحدثاً عن مستقبل العمارة.

مناقشة
الجوانب المختلفة لمدن المستقبل في الجلسات الختامية

أساليب

استعرض المشاركون في هذه الجلسة النقاشية الابتكارات والأفكار والأساليب والمبادرات المتواصلة لدولة الإمارات على مستوى العالم، ورؤيتها المستقبلية الكفيلة بوصولنا إلى مدن مستقبلية يكون الإنسان محورها، وتصب في خدمة نموّ المجتمعات وسلامتها ورفاهها، مشدّدين على أهمية الأبحاث والعلوم وريادة الأعمال والمبادرات المجتمعية، والتزام المؤسسات في القطاعين الحكومي والخاص بالتشجيع على تبني ممارسات، تسهم في تحقيق التنمية المستدامة، اقتصادياً واجتماعياً وبيئياً.

المهندس أحمد الخطيب تناول الجهود السباقة لحكومة الإمارات في مجال الاستدامة، والتي برزت من خلال «إكسبو 2020 دبي»، الذي أشار إلى أنه «الأكثر استدامة على مستوى معارض «إكسبو» العالمية، منذ انطلاقها قبل 170 عاماً.

باتريك جرجور، قال: «شغفي بالطعام يتجاوز حدود تناوله، أو تنظيم منصة «إنكد» فعاليات ذات صلة به. أنا أتطلع إلى دوري بالمساعدة في الحد من الجوع في العالم، وفي التصدي لمسألة جوهرية تطال مستقبلنا جمعياً، وهي هدر الطعام. علينا أن نكون مستهلكين مسؤولين، متفائل بأنه يمكننا في الإمارات أن نكون رواداً في هذا التحدي المصيري، وأننا قادرون على معالجة قضايا هدر الطعام واستهلاكه المفرط، لتحقيق الاستدامة في مجتمعنا».

تنمية مستدامة

د. نيكولاس كالفيت قال: «التنمية المستدامة هي مسار تطور يلبي احتياجاتنا حالياً، من دون التأثير سلباً على احتياجات الأجيال القادمة، وهذا هو النهج الذي تقوم عليه استراتيجية الطاقة في دولة الإمارات، عبر التنويع في مصادر الطاقة المتجددة. من خلال التوازن بين احتياجاتنا من الطاقة، والاعتماد على مصدر الطاقة الشمسية، نحول استخدام النفط إلى قطاعات أخرى».

وقال المهندس وائل الأعور: «لدينا مسؤولية تجاه الأرض، وتجاه الأجيال القادمة. طاقات كوكبنا محدودة، ووجودنا على هذه الأرض آنيّ، لذلك أتساءل: كيف نعيش بانسجام مع الطبيعة لنضمن المستقبل الأفضل».

تركز الحوار في هذه الجلسة النقاشية على قضية النفايات، ودعا المشاركون فيها أبناء المجتمع إلى اعتماد أسلوب حياة أكثر استدامة ومسؤولية يحافظ على البيئة والطبيعة للأجيال القادمة.

تحية

وشكلت هذه الجلسة النقاشية فرصة لتوجيه التحية للقائمين على جناح الإمارات في «إكسبو 2020 دبي»، والشكر لزواره على مدى الأشهر الستة الماضية، والتقدير للحالمين المنجزين والمبتكرين وقصصهم وأفكارهم الملهمة. جمعت الجلسات النقاشية الخمس من سلسلة «حوار الحالمين المنجزين» مجموعة من الأكاديميين والمبتكرين والمبدعين، الذين استعرضوا أفكارهم وابتكاراتهم وإنجازاتهم المساهمة في تحقيق مستقبل أكثر استدامة لدولة الإمارات والعالم.



» «الحالمون المنجزون» خلال الجلسات الختامية | البيان

الإمارات

إكسبو EXPO 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

المئات زاروا موقع الحدث ضمن برنامج «رفاهية العمال»



عمال «إكسبو» شركاء درجة أولى



دبي-البيان

يستمتع العمّال المسؤولون عن تشييد موقع إكسبو 2020 دبي بثمار عملهم الدؤوب عن كثب، ويفخرون بطبيعة الحال بالإنجازات التي حققوها.

يعود الإرث الحي الذي يمثله إكسبو 2020 دبي إلى الجهود التي بذلها الفريق المتفاني من العمّال، الذي حظي بدعم خبراء رفاهية العمّال والصحة والسلامة، وحوّلت جهوده ما كان مساحة صحراوية واسعة في منطقة دبي الجنوب، إلى موقع إكسبو 2020 دبي.

منذ افتتاح إكسبو 2020 دبي أبوابه في الأول من أكتوبر 2021، يدعو المقاولون العمّال للعودة إلى الموقع من أجل عيش تجربة إكسبو 2020، والاستمتاع بأوقاتهم في الموقع الرائع الذي أسهموا في بنائه. وتتضح ضخامة حجم المشروع من حجم العمل الكبير الذي جرى إنجازه في الموقع، حيث تجاوز عدد ساعات العمل فيه 250 مليون ساعة، وقام على المشروع 50 مقاولاً رئيساً، وأكثر من 2000 مقاول فرعي، وحوالي 50 من المستشارين المشرفين، وبلغ عدد العمال يومياً في الموقع في أوقات الذروة 45,000 عامل.

قلب الأدوار

وتعاون برنامج رفاهية العمّال في إكسبو 2020 دبي مع جميع المقاولين لقلب الأدوار ليوم واحد، وإحضار العمّال إلى الموقع ليزوروه، تقديراً لجهودهم.

وقال م. أوزير بهامجي، مدير التعلّم والتطوير في شركة «فارنيك» للخدمات: «تمكّن موظفونا من اختبار الكثير مما يتيحه العالم، ومن حضور حفلات موسيقية لنجوم عالميين أيضاً، وتبين بالفعل أنها تجربة محفزة للغاية»، واصفاً البرنامج بأنه فرصة أتاحت لموظفيه المشاركة في ملتقى عالمي مبهر وتعلّم المزيد عن العالم.

وقال مهنعلي شيخ، نجار في شركة «لاينغ أو' رورك»، ملخصاً التجربة بشكل مثالي: «بعد زيارة إكسبو 2020، أشعر بأن لا شيء مستحيل بالنسبة إلى البشر. أنا فخور للغاية بأنني جزء من إكسبو 2020 دبي».

وقال أميت سينغ، نجار في شركة «إيه إس جي سي»: «لم أتصور يوماً أنني قد أحظى بفرصة رؤية إبداعاتي. شاركتُ زيارتي لإكسبو 2020 مع أفراد عائلتي المقيمين في بلدي، وسعدوا بأنني استمتعتُ بالتجربة الرائعة هذه. أشكر فريق عمل إكسبو 2020 دبي وشركة «إيه إس جي سي» على توفيرهما فرصة زيارة مكان يحلم الكثيرون في جميع أنحاء العالم باستكشافه».

وقال محمد رضوان، مساعد في شركة «لاينغ أو' رورك»: «لقد سعدت حقاً بزيارة إكسبو 2020 دبي. إن مشاهدة جميع أجنحة الدول كانت حلماً تحقق، وأحب أن أكرر الزيارة».

وقال سابهاجيت فيشواكارما، قائد فريق في شركة «لاينغ أو' رورك»: «لقد كانت زيارة إكسبو 2020 دبي تجربة رائعة حقاً. جميع الموظفين وأفراد الأمن ودودون للغاية».

وقال ديب نارايان ياداف، مساعد في شركة «لاينغ أو' رورك»: «لا يوجد مكان آخر في العالم يمكن أن تستمتع فيه بمثل هذه التجربة المذهلة! شاهدت في جناح الهند ممارسات اليوغا المختلفة، وتعلمت المزيد عن الأيورفيدا. لقد كانت تجربة ملهمة للغاية».

وقال هارديب سينغ براتاب، فني صلب في شركة «إيه إس جي سي»: «باختصار، أود أن أقول إن زيارة إكسبو 2020 دبي كانت بمثابة حلم تحقق».

وقال كايلاش ثاكور، قائد فريق في شركة «إيه إس آي»: «لن أنسى زمان ومكان زيارتي لإكسبو 2020 دبي. لقد كانت تجربة رائعة».

وقال أرول ماني، مشرف عمال في شركة «إيه إس آي»: «مشاركتي في بناء منشآت هذا الحدث الدولي تجعلني أشعر بالفخر حقاً، وهذا ما جعل زيارتي لا تنسى».

وقال براكاش جوفيندان، كهربائي في شركة «إيه إس آي»: «لقد كان يوماً جميلاً مليئاً بالمناظر الرائعة والطعام المجاني الشهي».

وقال فينود كومار، نجار في شركة «إيه إس آي»: «إكسبو 2020 دبي هو وجهة استثنائية».

سفر عبر العالم

وقال سفيان بشير، عامل في شركة «دلسكو»: «شعرت بزيارتي لإكسبو 2020 دبي أنني سافرت عبر العالم بأسره. وأنا ممتن جداً لدلسكو وإكسبو 2020 دبي على إتاحة هذه الفرصة».

وقال رشيد، موظف أمن في شركة «إمريل»: «سيبقى التعرّف على الثقافات وتجربة مختلف الأكلات في ذاكرتنا إلى الأبد. كانت هذه هدية أنا ممتن لها».

وقال براشانت مور، مشغل آلات إتش كيه في شركة «إمريل»: «مشيت ما يقرب من سبعة كيلومترات في غضون ساعتين في إكسبو دبي، وشعرت بالحيوية والنشاط. يتمتع إكسبو 2020 بأجواء ساحرة، وتشعر بأنك لا تريد المغادرة».

وقال فيليكس بواتينغ، عامل نظافة في شركة «فارنيك» للخدمات: «شكراً لإكسبو دبي على إتاحة فرصة السفر حول العالم هنا في دبي».

وقال ستيف رامسدن، المدير العام لمنطقة جنوب شرق آسيا والشرق الأوسط في شركة «آي إس جي»: «تفخر «آي إس جي» بمشاركتها طويلة الأمد في إكسبو دبي. ومع اضطلاع فرق عملنا بدور فعّال في تقديم العديد من التجارب التي لا تنسى، والتي استمتع بها الملايين، كان من الرائع أن يستمتعوا هم أيضاً بالتجربة».

فرصة ومسؤولية

عُهِد إلى القوة العاملة بتحويل ملامح المنطقة إلى بقعة لا تُصدَّق يزدان بها إكسبو 2020 دبي، مدينة المستقبل التي تبلغ مساحتها 4.38 كيلومترات مربعة، أي ما يعادل حجم 613 ملعب كرة قدم. وقد أدى حجمه الهائل بطبيعة الحال إلى بروز تحديات، خاصة في أوج مرحلة الوباء، بيد أن إكسبو دبي استمر في رؤية هذا المشروع المبهر، ليس فقط كفرصة، بل كمسؤولية للارتقاء بالمعايير ووضع مقاييس ومعايير جديدة للمنطقة وصناعة بناء مترامي الأطراف.

تجسَّدت إحدى الطرق الرئيسية التي حقق بها إكسبو 2020 دبي ذلك في تقديم مبادرة «معاً أفضل»، وهي نهج إيجابي قائم على القيم يتناول مجالات الصحة والسلامة ورفاهية العمال. وقد أدَّى هذا النهج إلى تحوّل في السلوك وقفزة في المعرفة ستستمر في رسم ملامح الصناعة، بعد فترة طويلة من إسدال الستار على فعاليات إكسبو 2020 دبي.

يعتبر التركيز على التعلُّم صميم البرنامج، مع منح فرص لاكتساب مهارات جديدة، والاستفادة من الخبرات الجديدة، أثناء المشاركة في حدث عالمي يجمع العالم معاً في مكانٍ واحد.

وتقديراً لتفانيهم ومثابرتهم وعملهم الدؤوب، يكرِّم إكسبو 2020 دبي، عبر نُصُب تذكاري صممه آصف خان، ما يربو على 200 ألف عامل، جعلوا حلم إكسبو 2020 دبي واقعاً ملموساً، حيث حُفِرت أسماء هؤلاء العمّال على أعمدة حجرية.

وبالنسبة إلى فاجيش دارافات، مساعد مكتب أيه إي جي سي، كانت رؤية هذا النصب التذكاري هي أبرز ما في تجربته في إكسبو 2020 دبي، حيث قال: «أكثر ما أحبه هو ذلك الرواق المؤلف من 38 عموداً، الذي دُشّن في حديقة اليوبيل، حيث نُحِت عليه اسم كل عامل. لقد جرى تكريمنا إلى جانب زملائنا في العمل. هذا أكبر تقدير حظينا به على الإطلاق».

الفن

إكسبو EXPO 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

«سوبر ستارز» العالم
إبهار الليلة الأخيرة


» كريستينا أغيليرا


» يويو ما


» نورا جونز

كريستينا أغيليرا:
ما رأيته في «إكسبو» لا يُصدَّق

نورا جونز:
الحفل الختامي مميز للغاية

يو يو ما:
لطالما حلمت باجتماع العالم في مكان واحد

دبي-البيان

قدم إكسبو 2020 دبي حفله الختامي في شكل أسطورة يروي من خلاله التاريخ، ويكمّل به مشوار 182 يوماً من العمل الإبداعي المرتكز على أحدث ما وصلت إليه التقنية، وعلى أصالة بلد يحتفي بتراثه كما احتفى بيوبيله الذهبي وسط فعاليات الحدث الدولي الأضخم من نوعه.

وجمع الحفل الختامي كوكبة من ألمع النجوم العالميين، وبث بشكل مباشر عبر 20 شاشة عملاقة موزعة في أرجاء موقع إكسبو 2020 دبي.

وبعد أن استضاف الحدث الدولي بالفعل أكثر من 30 ألف عرض في 96 مكاناً مختلفاً من موقعه الشاسع، منها 3,000 عرض في ساحة الوصل، وأكثر من 500 عرض للأطفال والعائلات، اتفق نجوم حفله الختامي على أنه بمنصاته العالمية، حدث مميز وفريد. وأبهر عازف التشيلو الحائز جائزة غرامي يو يو ما، أحد نجوم الحفل الختامي الزوار بروعة موسيقاه، متألقاً على مسرح دبي ميلينيوم، حيث قال الفنان ذو الأصول الصينية «منذ نعومة أظفاري، تأثرت بقوة لقاءاتنا الثقافية العظيمة واستقيت منها الإلهام. فحين كنت طفلاً صغيراً في باريس في خمسينيات القرن الماضي، تخيلت اجتماع الناس من كل ركن من أركان العالم وتواصلهم تحت برج إيفل، ولا بد أن ذلك بدا حداثياً حينها على نحو لا يُصدَّق. إنه لشرف كبير أن أكون حلقة صغيرة في سلسلة التبادل هذه، للاحتفال بكل ما يمكننا تحقيقه حين نتذكر أن الثقافة ضرورية لتصور مستقبل أفضل وبنائه».

ويمتلك يو يو ما مسيرة فنية طويلة، خلالها تمكن من إنتاج أكثر من 70 ألبوماً، فيها توسد الموسيقى اللاتينية والشرقية، والتي مكنته من الحصول على جائزة غرامي، وخلال مسيرته أنشأ «يو يو ما» سفير النوايا الحسنة في الأمم المتحدة، مشروع «طريق الحرير» والهادف إلى الترويج للثقافات والفنون التقليدية في البلدان التي يمر فيها طريق الحرير، حيث سعى من وراء ذلك إلى ربط العالم والحضارات عن طريق الفن، وتعاون خلال رحلته الموسيقية مع العديد من العازفين من مختلف الدول كالبرازيل، ولبنان، والأرجنتين، وغيرهم.

سعادة

أما مغنية البوب الأسطورية كريستينا أغيليرا، التي شاركت بعرض رائع على منصة اليوبيل، فقالت: «آخر مرة قدمت فيها عرضاً في الإمارات كانت عام 2008، ويسعدني أن أعود وأشارك في ختام إكسبو 2020 دبي. إنه لشرف لي أن أغني على هذا المسرح العالمي. ما رأيته لا يُصدَّق. ومن المميز جداً أن أكون جزءاً من هذا الحدث المتنوع والشامل ومتعدد الثقافات». أجندة أغيليرا الحائزة على جائزة غرامي تبدو هذه الأيام مزدحمة بالأحداث، حيث أطلقت أخيراً حملتها الترويجية لحفلها المقبل في لوس أنجليس والمقرر إقامته في يونيو المقبل، في وقت احتلت فيه أغيليرا غلاف مجلة فوغ، وأيضاً غلاف مجلة بلايبورد المعنية بشؤون الغناء. ومن جانبها، قالت المغنية الألمانية الشهيرة الحائزة جائزة غرامي نورا جونز: «الحفل الختامي مميز للغاية ويشرفني جداً أن أكون جزءاً منه». نورا جونز، الحاصلة هي الأخرى على جائزة غرامي، حضرت بقوة موسيقاها على خشبات الحدث الأروع عالمياً، مقدمة لجمهورها تشكيلة من أبرز أغانيها، مسيرة نورا جونز مطرزة بالنجاحات، فهي مغنية وكاتبة أغانٍ وممثلة أيضاً، وهي ابنة عازف السيتار الهندي رافي شنكار، واستطاعت أغنياتها أن تحلق في قائمة الأكثر مبيعاً، بعد أن تجاوزت مبيعاتها حاجز 17 مليون يورو في الولايات المتحدة الأمريكية فقط، وهي صاحبة أغنية فيلم «تيد» (2013) التي راهنت آنذاك على جائزة الأوسكار.

ختامه مسك


» الشيخ اندوي

في بَـذْئِـهِ عـمَّ فـي الأرجـاءِ إحسـانُ
وفـي الـخـتـامِ لَـهُ: مِـسْـكٌ ورَيْـحـانُ
لـلـمُـنْـجَـزاتِ خـتـامُ الـمِـسْـك يرسُمُـها
فـي لـوحـةِ الـمـجـدِ بـالألـوانِ فـنَّـانُ
يـا مـعـرَضَ الـخـيـرِ والإنـجـازِ يـا عـملاً
بـدتْ بـه (دُبَـيُ الأعـمـالِ)تَـزدانُ
لـي فـي خـتـامـك آمـالٌ أُراقِـبُـهـا
بـاحـتْ بـهـا فـي فـضـاءِ الـشّـعـرِ أوزانُ
بـدتْ (دُبـي) عَـلَـمًـا فـيـها يُـزَخـرِفُـها
لـونُ الـتَّـحـَدّي.. وَيـعـلـو عـنـدها الـشَّـانُ
حـارتْ بـإنـجـازِها الألـبـابُ.. وارتـفـعـتْ
آمـالُ أولـي الـنُّـهـى.. فـالـكـلُّ فـرحـانُ
بـالـرّغـمِ مـن (كـورونـا) حـلَّ الـنـجـاحُ كـمَا
تـحـقّـقَ الـوعـدُ.. والـتّـصـديـقُ تـيـجـانُ
وفـي الـنَّـجـاحِ لـهـذا (الاكـسـبـو) مـثَـلٌ
أنّ الـعـزيـمـةَ لـلإنـسـانِ مِـعْـوانُ
وَفَـتْ (دبـي) بـالـتـزامـات الـنَّـجـاحِ وفـي
تـلـكَ الـشَّـهـاداتِ تـدلـيـلٌ وبُـرْهـانُ
لا غـروَ فـالـقـائـدُ الـمـقـدامُ مُـلـهِـمُـهَـا
لـمْ يـألُ جُـهْـدًا ومـنـهُ الـخـيـرُ هـتَّـانُ
مـحـمـدٌ شـيـخـهـا وهـو ابـنُ (راشـدنَـا)
لـه الـتـطـوّرُ والإنـجـازُ عـنـوانُ
الـشَّـيـخُ والـعـلَـمُ الـمـفـضـالُ مَـنْ شـرُفَـتْ
بـحُـسـنِ سـيـرتـهِ فـي الـنّـاسِ أوطـانُ
مَـنْ واصَـلَ الـجُـهـدَ لا يـأسٌ ولا مَـلَـلٌ
ولا يُـعـرْقِـلُـهُ فـي ذاكَ إنـسـانُ
وذَلَّـلَ الـصّـعـبَ، فـ(الـكـوفـيـدُ) كـابَـدَهُ
حـتّـى تـقـهـقـر، والـرحـمـانُ مـنَّـانُ
فـفـي (دُبـي) قـلّـتِ الأضـرار وانـكـشـفـتْ
مـظـاهـرُ الـداءِ، لا نـقـصٌ وخـسـرانُ
ولا رُكـودَ فـقـد زالـتْ بـحـكـمـتِـهِ
كـلُّ الـمـخـاطـر لـمّـا بـعـضُـهُـم عـانُـوا
فـالـشّـيـخُ بـالـعـزمِ والإصـرارِ قـامَ بـما
تـقـاصـروا عـنـه.. والأعـوانُ فـرسـانُ
صـالـوا وجـالـوا فـجـاءَ الـنـصـر يـرفُـلُ
فـي عـزٍّ وفـي الـجـهـدِ والأعـمـالِ إتـقـانُ
وجـاهـدَ الـشـيـخُ والأعـوانُ فـي جـلـدٍ
حـتَّـى رسـتْ فـي فـضـاءِ الـمـجـدِ أركـانَ
وهـا هـو الاكـسـبـو تـرسـو سـفـيـنـتُـهُ
والـشـيـخُ ذو الـعـزمِ والإقـدامِ رُبَّـانُ
والـحـاضـرونُ ومـن غـابـوا قـد اعـتـرفـوا
أنَّ الـنَّـجـاحَ لـهُ يـزْويـهِ إعـلانُ
فـالـحـمـد لـلـه فـي بـدءٍ وخـاتـمـةٍ..
وَالـحـمـدُ والـشـكـرُ لـلـرحـمـانِ عـرفـانُ
يـا ربّ واحـفـظْ لـهـذا الـشَّـعـبِ قـائـدَهُ
وأوْلِـهِـمْ مـنـكَ فـضـلاً حـيـثـمـا كـانـوا
وصـلّ سـلّـم عـلـى الـمـخـتـار مـن مـضـرٍ
وفـي الـخـتـامِ يـفـوحُ الـمـسـكُ والـبـانُ

*شاعر من السنغال

الخليج

إكسبو EXPO 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

زوار يودعون الحدث العالمي عبر «البيان»:

تجارب خالدة في الأذهان تروى للأجيال

دبي عدنان الغربي ومرفت عبدالحميد ورحاب حلاوة

أبهر الحدث العالمي «إكسبو 2020 دبي» زواره من اللحظات الأولى حتى الثواني الأخيرة له، محققاً إنجازاً عظيماً سيترك بصمة خالدة في أذهان محبيه الذين وقعوا في غرامه منذ النظرة الأولى بحسب زواره الذين توافدوا من مختلف دول العالم لمشاهدة المستقبل الذي كان محط الأنظار، وأحدث ضجة إعلامية بكل لغات العالم.

المبهر في «إكسبو 2020 دبي» أنه ترك لكل زائر قصّة محفورة بالوجدان وتجربة جميلة عاشها مع أصدقائه أو عائلته، لذا ستظل هذه الذكريات الجميلة عالقة في أذهان الزوار مهما تجاوزها الزمن وتروى للأجيال.

من خلال جولة قامت بها «البيان» لاستطلاع آراء الزوار حول أبرز المواقف أو التجارب التي عاشوها في «إكسبو 2020 دبي»، اتفق جميعهم أنهم خرجوا بمكاسب عديدة وتجارب استثنائية تتمثل أساساً في اكتشاف ثقافات وحضارات لشعوب لم يكونوا يعرفون عنها أي تفاصيل قبل زيارة أجنحة دولهم، والالتقاء بجنسيات مختلفة في مكان واحد وتجربة أطباق عالمية متنوعة من الطعام كان يصعب عليهم الوصول إليها عن طريق السفر، كما ذكر آخرون أن لديهم ذكريات لا تنسى في إكسبو دبي.

عالم جديد

قال دان ماهيناو من الفلبين وهو مقيم في دبي منذ 7 سنوات: زرت إكسبو على مدار 24 أسبوعاً بواقع مرة واحدة في الأسبوع وفي كل زيارة أكتشف أنني في رحلة مبهرة وعالم جديد، لقد استكملت زيارة 192 جناحاً وحصلت على ختم الدول المشاركة في جواز سفري الذي سيظل أجمل ذكرى أحتفظ بها عن هذا الحدث العالمي والاستثنائي.

وأضاف: منذ الأسبوع الأول أدركت أنه حدث لا يمكن أن يتكرر بسهولة، لذا حرصت على الحصول على فرصة زيارته أكثر من مرة.

وأوضح الزائر العماني إسحاق يوسف أنه زار مقر الحدث العالمي مرة واحدة وتزامن ذلك مع اليوم الختامي، حيث حرص على عدم تفويت الفرصة الأخيرة لاكتشاف العالم في مكان واحد، وأضاف: لم أندم على هذه الزيارة الأولى، تمنيت اكتشاف هذا المكان الرائع في وقت مبكر لأكرر الزيارة وأنجح في استكمال بقية الأجنحة ولكن أنا سعيد لأني تمكنت من الحضور والتعرف على ثقافات وحضارات العالم في مكان واحد.

إسعاد البشرية

من جهتها، أوضحت إيمان رضا رائدة الأعمال الأردنية أنها حضرت إلى إكسبو عدة مرات بفضل مشاركتها في العديد من النقاشات والندوات لاسيما بجناح المرأة، مؤكدة أن إكسبو دبي علامة فارقة في حوار الحضارات من أجل إسعاد البشرية وأن زيارتها لإكسبو كان تجربة ثرية تزخر بالتنوع المعرفي.


» حشد كبير في اليوم الأخير من «إكسبو» | تصوير: زافير ويلسون



» ألعاب نارية في اختتام «إكسبو 2020 دبي» | تصوير: سالم خميس

إبهار
منذ اللحظة الأولى حتى الثواني الأخيرة

الحدث العالمي
حوار حضارات وتنوع معرفي

من ناحيته قال فوزي الكيومي عماني الجنسية إنه قرر المجيء إلى الإمارات وزيارة إكسبو، مشيراً إلى أنه طالما قرأ وشاهد وسمع عنه إلا أنه انبهر حين زاره.

اكتشاف دول

في الأثناء، قال الطالب الإماراتي محمد جمال الزعابي (16 عاماً): زرت إكسبو 10 مرات، المكان مفتوح وجميل ويجمع مختلف ثقافات العالم وحضاراته في مكان واحد، ويعطينا لمحة عن ماضي الدول ومستقبلها.

وأوضح الزعابي أنه من خلال زياراته المتكررة لإكسبو تمكن من اكتشاف العديد من الدول التي لم يكن يسمع عنها في السابق وخاصة في إفريقيا والقارة الأمريكية.

ويرى محمد عبد الله الزائر العماني، أن رحلته لـ«إكسبو 2020 دبي» هي «رحلة غير مسبوقة إلى المستقبل»، حيث اكتشف ما تخطط له الدول الكبرى في مجال الفضاء وتكنولوجيا المعلومات وعالم الروبوتات وغيرها.

وقال لوكش غوسوامي من الهند إنه زار «إكسبو 2020 دبي» 5 مرات خلال فترة زيارته لدبي الممتدة لأسبوع واحد فقط، مشيراً إلى أنه زار 60 جناحاً وأن أجمل اللحظات التي عاشها في مقر الحدث كانت أثناء فترة المساء، حيث يبدو الموقع كأنه كوكب آخر.

وقالت السائحة الفرنسية فيكتوريا إنها عاشت تجربة رائعة في إكسبو واستمتعت بالعروض الفلكلورية الممزوجة بالنكهات التراثية والتي تقدمها الفرق الموسيقية في شوارع إكسبو، وأضافت: جئت مع أفراد عائلتي في زيارة قصيرة لدبي، وقررنا عدم تفويت فرصة زيارة إكسبو 2020، إنه حدث رائع، ونحن سعداء أن تتزامن زيارتنا مع اليوم الختامي ما يعني أننا سنستمتع بالعديد من العروض والفعاليات الترفيهية.

الشلالات

من جهتها وصفت الزائرة المصرية مريم ميخائيل، التي زارت إكسبو أكثر من 70 مرة بصحة أبنائها، شلالات إكسبو بأنها تحفة معمارية لم تشهد مثلها من قبل، وخاصة أنها تضم صفائح مائية عملاقة تنحدر على جدران عمودية بارتفاع 13 متراً، وتتدفق نهاراً نحو حلقة نارية غامضة متعددة الألوان، وتتحدى الجاذبية الأرضية ليلاً بالتدفق للأعلى، وخاصة أنها تمكنت من مشاهدته من حديقة الثريا بشكل بانورامي وتتميز حديقة الثريا بتصميمها الخاص المشيد على برج للمراقبة يرفع الحديقة إلى ارتفاع يصل إلى 55 متراً، وكذلك المناطق المحيطة بمقر الحدث.

لحظات أخيرة

أما الزائر النيجيري شيميزي اديكن، الذي جاء لزيارة إكسبو خلال اليوم الأخير بصحبة عائلته ليرى الصرح الدولي الذي جمع 192 دولة على أرضه، ويستمتع بأجمل بالفعاليات التي يقدمها الحدث حتى اللحظات الأخيرة، قال بأن المعرض أبهره وتحديداً التحف المعمارية الذي جمعها على أرضه، ووجد فيه نكهات طعام مختلفة وثقافات متعددة تدوم في الأذهان، مشيراً إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي والصحف العالمية وثقت أروقته وتحفه المعمارية وما شهده من فعاليات، لذلك سيمتد أثره إلى وقت بعيد.

ومن جانبها قالت الزائرة جمه توموازاكو «أعتقد أننا محظوظون جداً بمعيشتنا في الإمارات، حيث إنها بلد تستقبل كافة الجنسيات والثقافات المختلفة، ما جعلنا لا نشعر بالغربة على الإطلاق، خصوصاً أننا لدينا العديد من الصداقات هنا من العديد من الجنسيات، بينما لا يمكن وصف شعور الأمن والسعادة من ناحية مواجهة الدولة هنا لتداعيات جائحة كورونا.

حدث ضخم

وفي السياق ذاته لم يتوقع الهندي هادي حازم، أن يكون إكسبو 2020 دبي بهذه الروعة، قائلاً: لم أحضر من قبل حدثاً بهذه الضخامة وصراحة يستحق إطلاق عليه كأس العالم للبشرية، خصوصاً أنه يشهد مشاركة أكثر من 190 دولة، ولم تدخر الإمارات جهداً في توفير كافة سبل الرفاهية والسهولة للوصول إليه.

وقالت الزائرة الإماراتية فاطمة الرئيسي، إنها زارت إكسبو أكثر من 100 مرة وفي كل مرة كانت تقص على صديقاتها كل جديد كانت تتعرف عليه من خلال زيارتها المتعددة لإكسبو الحدث العظيم الذي لا مثيل له في العالم. وتابعت: إن افتتاح الحدث أبهرها ما جعلها تأتي خلال اليوم الختامي للحدث لتشاهد الحفل الختامي الأسطوري لهذا الحدث، الذي ضم ثقافات العالم المختلفة على أرض واحدة وجعلنا نشاهد العالم دون الحاجة لركوب طائرة وتكلف عناء السفر.


» جانب من احتفالات اختتام الحدث العالمي «إكسبو 2020 دبي» | تصوير: إبراهيم صادق

العاصمة

إكسبو EXPO 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

يوم الوداع
فرح وابتسامات وذكريات





» تصوير: غلام كاركر

» ريم الهاشمي في افتتاح رمزي لبوابة الاستدامة في اليوم الأخير من الحدث العالمي | البيان

دبي.بشارباغ

مزيج غريب من المشاعر ساد أجواء إكسبو 2020 دبي في يومه الأخير، فقد هيمنت حالة من الحزن على وجوه الزوار والعاملين لانتهاء فعاليات أول إكسبو دولي يقام في المنطقة، إذ لم تكن ستة أشهر كافية للكثيرين، وسادت تمنيات بتمديد الحدث لأشهر أخرى لمزيد من الفرح والدهشة بعد سنتين عجاف على البشرية جمعاء نتيجة الجائحة، وبدت الدهشة واضحة على الوجوه، فقد انتهى الاحتفال العالمي المبهر وستبقى ذكرياته خالدة مدى العمر.

ومن جانب آخر، كانت أجواء اليوم الأخير مفعمة أيضاً بالفرح والافتخار بالنجاح، ولم يكن ذلك مقتصراً فقط على الآلاف من فرق العمل التي بذلت جهوداً جبارة خلال السنوات الماضية تحضيراً للحدث وواصلت العمل ليل نهار لتوفير تجربة زيارة استثنائية خلال فعالياته، فالفرحة تعم الإمارات كلها، مواطنين ومقيمين، بالوعد الذي تحقق وبالإنجاز التي تجسد إبهاراً وروعة يفتخر بها كل عربي أمام العالم.

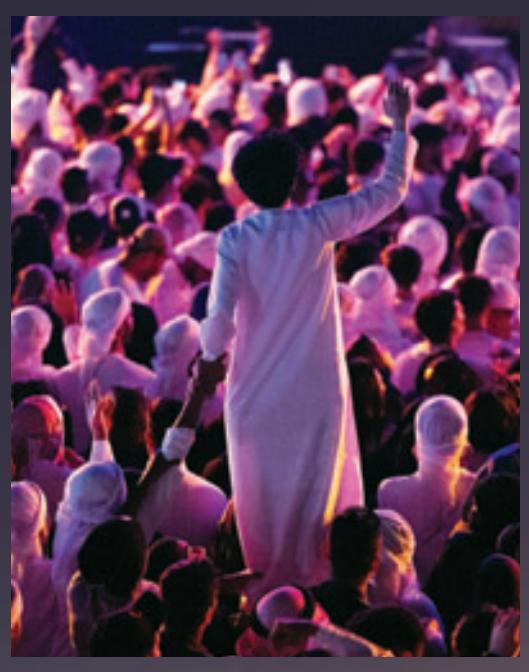
حشود

فمنذ ساعات الصباح الأولى بدأت حشود الزوار بالتدفق على موقع الحدث لاقتناص الجرعة الأخيرة من الذكريات وتخزين الملامح العمرانية والتجارب الإنسانية في عقل وقلب كل زائر، فالحدث أثبت بكل جدارة أنه الأروع في العالم، وأن دبي والإمارات رقم صعب في معادلة الإنجاز والتميز، وأدرك الملايين من الزوار وأكثر من 192 دولة أن الإبهار صناعة إماراتية.

يمكن تقسيم زوار اليوم الأخير إلى عدة مجموعات، يأتي في مقدمتهم عشاق إكسبو الذين أدمنوا زيارته منذ اليوم الأول، وهم النسبة الأكبر، وتتسم هذه الشريحة بحب الحياة والفضول والرغبة في اكتشاف كل جديد، والتعرف على كل جناح بجميع تفاصيله ومكوناته والاستمتاع بالعروض والأنشطة الفنية والغنائية والترفيهية المتجددة يومياً، ويمكن رصد عشاق إكسبو من نظراتهم المليئة بالشغف والبحث عن كنوز الدول وتاريخها ومعروضاتها، وباتوا خبراء بكل ما يزخر بها الحدث ويمكنهم إرشاد أي زائر آخر إلى أي جناح أو مسرح أو وجهة بكل سهولة.

وهناك مجموعة أخرى من الزوار، وهم الذين لم يتسنَ لهم خلال الفترة الماضية زيارة الحدث لأسباب مختلفة، وأتيحت لهم زيارة إكسبو 2020 دبي في يوم إسدال الستار على فعالياته، ويمكن التعرف عليهم من وتيرة الحركة بين أرجاء الموقع، إذ تراهم يسرعون الخطى بين الحشود للتعرف على كافة أرجاء إكسبو ومشاهدة ما تيسر لهم من أجنحة ومرافق ووجهات.







عائلات

أما المجموعة الأهم فهي تكون العائلات التي تزور الحدث تحت إلحاح من قبل الأطفال، فالجيل الجديد هم الشريحة الأهم التي يستهدفها إكسبو وكذلك الدول المشاركة، فهم صناع المستقبل وبناة الغد، وشكل الحدث للأطفال عالماً من الخيال وسط تقنيات مدهشة وروبوتات لطيفة وشلالات غامرة وساحة وصل رائعة وغيرها من المفاجآت والعروض التي وسعت خيال الأطفال وحفزت لديهم حب الاكتشاف والاستطلاع، وفي اليوم الأخير، يبرز بوضوح مشهد قوامه الأطفال وهم يتقدمون الأهالي للوصول إلى هدف محدد يريدونه، سواء كان جناحاً سمعوا عنه من زملائهم في المدرسة أو شاهدوا محتوى عنه في وسائل التواصل، أو إكمال الأختام على جواز إكسبو.

السيلفي الأخير

هواتف وكاميرات تلتقط الصور والفيديوهات التذكارية في مختلف أرجاء الموقع، وجامعو الدبابيس والتذكارات مستمرون في مهمتهم حتى الرمق الأخير، فيما استمرت طوابير الزوار في كافة الأجنحة حتى الساعات الأخيرة، جوازات وخرائط إكسبو تمسكها أيدي زوار اليوم الأخير بشغف، ومحبو السهر يستمتعون بآخر أمسيات إكسبو الخالدة حتى ساعات متأخرة من الليل. ولسان حال الجميع يقول: وداعاً إكسبو.. شكراً على الفرح والدهشة.

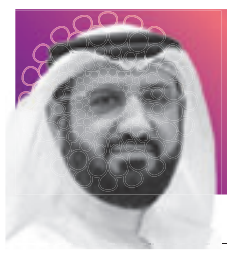


الخليج
البيان
إكسبو EXPO 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES
رئيس التحرير المسؤول
منى بوسمرة



مسك الختام

التراث الإماراتي الأصيل ظل حاضراً في إكسبو حتى اللحظات الأخيرة، مبهراً العالم منذ حفل الافتتاح وحتى حفل الختام | البيان



حيّاكم

» عادل المرزوقي

مكاسب إكسبو

يغلق معرض إكسبو 2020 دبي، بواباته الضخمة، بعد أن ظلت مشرعة أمام العالم 6 أشهر، يسدل المعرض الستار على نسخة مبهرة وجميلة، جمعت العالم تحت قبة واحدة في مشهد جميل، لتغادرنا راية المعرض نحو أوساكا اليابانية، التي جمعت خلال نسخة دبي الكثير من الرسائل وأمنيات الناس وأحلامهم، بأن يكون القادم أفضل، وأن تكون الأرض بخير، من أجل الأجيال المقبلة. طوال فترة إقامة الحدث على أرض دبي، عشنا جميعاً أياماً جميلة وعاينا أحداثاً وقضايا عديدة ومختلفة، كان حال الأرض والبيئة والتغير المناخي قاسمها المشترك، فيها فتحت الدول خزائن معارفها، كما فتحت أبوابها أمام العالمين، الذين تلمسوا عن قرب على مكنونات الثقافات والحضارات التي مرت على الأرض، وعاينوا المستقبل أيضاً، عبر مجموعة من الابتكارات والاختراعات التي عرضت بين جنبات المعرض الدولي، الذي سيظل إرثه خالداً ليس في ذاكرة الناس وكل من زاروه وحسب، وإنما في ذاكرة التاريخ، وعلى الأرض أيضاً.

يغادرنا المعرض وقد كسبنا في دبي، منطقة جديدة، يتوقع أن تكون حاضنة للرؤى المستقبلية، ومشاريع متعلقة بالابتكار، كسبنا منطقة نوعية يحدها الجمال من كل جانب، فيها تتغير النظرات وكذلك أنماط المعيشة، كسبنا ساحة الوصل وقبتها التي أعادت إحياء اسم دبي القديم، حيث كانت ولا تزال مظلة تجمع الناس على اختلاف ألوانهم ولغاتهم ومعتقداتهم وأفكارهم. يغادرنا المعرض ومكاسبنا منه «دسمة»، يكفينا منها ما حققته دبي من «سمعة طيبة» قد غطت جنبات الدنيا، حيث القاصي والداني أصبح يعرف بلادنا التي باتت قدوة في نشر التسامح والتعايش بين شعوب العالم.

يغادرنا المعرض وقد غنمنا منه خبرة عالية، في تنظيم الأحداث الدولية التي تقام على فترات طويلة، فقد أثبت المعرض قدرة دبي على استضافة العالم أجمع، بطريقة مبهرة وجميلة، وآمنة أيضاً، وتلك هي ميزة دبي دائماً، وستظل كذلك على الدوام.

قصة خبرية

«إرثي» ومستقبل التراث الحرفي

دبي-البيان

ناقش مجلس إرثي للحرف المعاصرة التابع لـ«نماء للارتقاء بالمرأة» الدور المحوري للحرف اليدوية في حماية الموروث الثقافي، وتعزيز الهوية الاجتماعية، والإسهام في إثراء التراث العالمي المشترك من خلال الأعمال اليدوية من المطرزات والمنسوجات وغيرها من الحرف اليدوية.



أهمية

جاء ذلك خلال جلسة حوارية نظمها إرثي في جناح المرأة في إكسبو 2020 دبي، بالتعاون المشترك مع علامة «كارتييه» الفرنسية الفاخرة، تحت عنوان «مستقبل التراث الثقافي». وهدفت الجلسة إلى إبراز أهمية دور الحرفيين والحرفيات في إغناء البنية الثقافية والاجتماعية في الحاضر والمستقبل من خلال ترسيخ تأثيرها المباشر وغير المباشر على تكوين الهوية الثقافية للمجتمعات، إلى جانب سبل دمج وسائل التكنولوجيا في صناعة الحرف اليدوية والحلول المقترحة لحماية التراث وتعزيز استدامته بما يضمن نقله إلى أجيال المستقبل.

مشاركة

وشارك في الجلسة التي أدارتها فرح نصري، مدير قسم التصميم والتقييم بالإنابة في مجلس إرثي للحرف المعاصرة المركز الرئيسي والنقطة المحورية لمدينة الشارقة ضمن شبكة اليونسكو للمدن العالمية المبدعة في الحرف والفنون الشعبية، كل من أليكسا أبيتول، مدير ورش المجوهرات الراقية لدى «كارتييه»، وفيصل طبارة، عميد مشارك وأستاذ مشارك في كلية الهندسة المعمارية بالجامعة الأمريكية في الشارقة، والشريك المؤسس في استوديو «عمارة وأشياء أخرى»، وميهيرونيسا أسعد، المدير الفني لمؤسسة «ليل» (Lél) الفنية الباكستانية، إلى جانب المهندس المعماري عبدالله الملا، مؤسس استوديو «ملا» للتصميم.

قصة خبرية

«سلة رمضان» من جناح لبنان

دبي-مرفت عبدالحميد

أطلقت منصة «ليبانيز سجنتشر» مبادرة «السلة الرمضانية» التي تضم لـ130 منتجاً في الجناح اللبناني الكائن بمنطقة الفرص في إكسبو 2020 دبي، وذلك بغرض مساعدة الشركات الصغيرة والمتوسطة وأصحاب ريادة الأعمال والأسر المنتجة والنساء المعيلات، ودعم المنتجات اللبنانية بشكل عام.وأوضحت جويس معوض مؤسسة المنصة أن المنصة في بداية مشاركتها في إكسبو 2020 دبي كانت تدعم 50 منتجاً، وبفضل الدعم الكبير الذي وجدته المنصة أصبحت تدعم حالياً 300 مؤسسة تقدم منتجات من أجود أنواع المواد الغذائية اللبنانية مثل زيت الزيتون والزعتر والميرمية وغيرها من المواد الغذائية ذات الطابع الرمضاني، إلى جانب الأشغال اليدوية وغيرها.



» جويس معوض

وأوضحت معوض أن تنظيم هذا المعرض في الجناح اللبناني في إكسبو 2020 يأتي ضمن جهود المنصة في الارتقاء بدور رواد الأعمال من أصحاب الشركات الصغيرة والمتوسطة وبدور الأسر والنساء المعيلات، وتشجيعها في تعزيز دورها في تحقيق استقرارها الاقتصادي من خلال إيجاد مصادر دخل بديلة واستغلال طاقاتها ومواهبها في الإنتاج والعمل والإبداع، حيث تتنوع منتجات الأسر من مواد غذائية وأشغال يدوية وفنون، تناسب مختلف أذواق الأفراد من مختلف الأعمار.

وأكدت أهمية التعاون مع الشركاء في إطار ترويج منتجات الأسر المنتجة، وتحقيق الالتزام بالمسؤولية المجتمعية التي تربط الشركاء من مختلف القطاعات، وتقدمت بالشكر والتقدير لإدارة إكسبو دبي على إتاحة المجال للمنصة لعرض منتجات رواد الأعمال والأسر المنتجة بما يدعم تعزيز جهود التنمية والارتقاء بالأفكار والمشاريع الإنتاجية لديها.

وأفادت بأنه بفضل مشاركة المنصة في إكسبو 2020 دبي، تمكنت المنصة من التواصل مع الدول المشاركة في الحدث، وعقد اتفاقيات تعاون لدعم هذه المشاريع مع أكثر من 130 دولة منذ بدء الحدث الذي استمر 6 أشهر.

وجه من «إكسبو»

وائل نعيم.. حامل «مفتاح الغاف»

دبي-غسان خروب

6 أشهر بالتمام والكمال قضيناها معاً تحت ظلال الحدث الأروع عالمياً، كانت فترة تضج بالضحكات والكثير من الفعاليات، منذ اليوم الأول كان زميلنا وائل نعيم حاضراً في المكان، وقد بدأ بتسلم مهامه كمسؤول للفريق الميداني. في المركز الإعلامي اختار له «إطلالة بديعة» على قبة الوصل، لتظل عينه مفتوحة على الأيام الوطنية والقمة الحكومية، تلك الإطلالة حسده الجميع عليها، بمن فيهم إعلاميو «تونغا» الذين حاولوا الحصول على المكان الذي حجزه الزميل وائل لـ «البيان»، ولكنه نجح بمساعدة زميلنا سالم خميس في استعادة المكان. لوائل ضحكة مميزة، وهو الذي تعود أن يردد «مش مشكلة» التي أصبحت بمثابة «لازمة فنية» يرددها باستمرار على مسامع الجميع. كتفا وائل مليئة بالنجمات التي منحه إياها فريق «الغاف»، فهو سفيرنا عند «إعلام إكسبو»، وعيننا في الكثير من الأجنحة، ففي حدود المكان علاقاته بدت ممتدة، بدءاً من كازاخستان التي اختبر «ذراعها الذكية» ومروراً بأوزباكستان التي عاين فيها «غرفة الأضواء» وليس انتهاءً برومانيا التي شرب من مائها الذهبي، والأمر كذلك بالنسبة لنيوزيلندا التي سار مع نهرها الطويل، والبرازيل التي «شمر عن قدميه» ليسبح في «أمازونها»، زار معنا باكستان والبحرين وفلسطين، وشرب من قهوة الأردن، وخبأ بين يديه أسرار «تونغا».



تجربة وائل ممتدة، فهو من أكثر «الوجوه زيارة للحدث الدولي» ليصبح بذلك أحد حملة «مفتاح الغاف في إكسبو»، وأول الواصلين إليه، ليتابع «البرنامج» الذي تعود أن يفرد له نحو ساعتين، تمهيداً لتوزيعه على فريق العمل.. 6 أشهر تعود أن يراقب حركة «الاقتصاد الأخضر»، وتقلبات التغير المناخي، كما توسد الاستدامة مصطلحاً في تقاريره.. راقب بورصة البترول، ومؤشرات الطاقة. كلما اقتربت من وائل، تدرك جوهره، وتعرفه وتطرب على وقع حكاياته وما يطلقه من طرائف.. وائل كان لنا أخاً ورفيقاً جميلاً.